



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة سعيدة الدكتور مولاي الطاهر

كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

قسم العلوم المالية والمحاسبة

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي

الميدان: علوم اقتصادية، تسيير وعلوم تجارية

الشعبة: علوم مالية ومحاسبة، التخصص: محاسبة وتدقيق

بعنوان:

**تسجيل وتقييم المخزونات في المؤسسات الاقتصادية (دراسة حالة مؤسسة
نفطال فرع سعيدة)**

تحت إشراف الدكتور:

محمود العوني

من إعداد الطالبة:

توأم سكيانة

نوقشت وأجيزت علنا أمام اللجنة المكونة من السادة:

الرقم	اللقب والاسم	الرتبة	الصفة
01	حجماوي توفيق	أستاذ التعليم العالي	رئيسا
02	محمود العوني	أستاذ محاضر قسم "أ"	مشرفا
03	بختاوي فاطيمة الزهراء	أستاذ محاضر قسم "أ"	ممتحنا

السنة الجامعية: 2026/2025

إهداء

الحمد لله الذي وفقني لإتمام هذا البحث، أهديه ثمرة جهد وسهر
إلى :

من بكت عيناها فرحاً لنجاحي، ونبض قلبها بدعاء توفيقتي... أمي
الحبيبة. من شق طريق الحياة لأجلي، وغرس فيّ حب العلم والطموح...
أبي الكريم. إلى سند حياتي إخوتي وأخواتي، وإلى من أفتخر بمسيرتها
العلمية زوجة اخي العزيزة ، وإلى كل من ساندني ولو بكلمة طيبة...
أهديكم هذا النجاح.

اللقب والاسم

توام سكيانة

شكر وعرفان

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿رَبِّ أَوْزِنْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَىٰ وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ﴾

الحمد لله العليّ القدير الذي أنار لنا درب العلم، ومنحنا القوة والصبر لإتمام هذا العمل المتواضع، والصلاة والسلام على أشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

بمشاعر ملؤها الامتنان والتقدير، أتقدم بخالص الشكر وعظيم العرفان إلى أستاذي الفاضل والمشرف المحترم الذي لم يبخل عليّ يوماً بتوجيهاته القيمة ونصائحه السديدة، وكان نعم السند والموجه طوال فترة إعداد هذا البحث، فجزاه الله عني كل خير.

كما أتقدم بجزيل الشكر إلى الأساتذة الأفاضل أعضاء لجنة المناقشة المحترمين، لتفضلهم بقبول تقييم هذه المذكرة وإثرائها بملاحظاتهم العلمية القيمة.

ويسرني أن أتوجه بخالص الشكر إلى إدارة وعمال المؤسسة الوطنية لتوزيع المنتجات البترولية "نفطال" (فرع سعيدة)، وبالأخص الصديق الوفيّ والزميل الفاضل الذي وقف بجانبني داخل المؤسسة وسهل لي سبل الحصول على الوثائق والمعلومات اللازمة لإتمام دراسة الحالة.

إلى كل هؤلاء، وإلى كل من قدم لي يد العون والمساعدة من قريب أو من بعيد، أنحني تقديراً واحتراماً، متمنية للجميع مزيداً من التوفيق والنجاح.

الملخص:

هدفت هذه الدراسة إلى إبراز كيفية المعالجة المحاسبية للمخزونات والاقطاعات المتعلقة بها في المؤسسة الاقتصادية، والإجابة عن إشكالية كيفية تقييد عملياتها وتأثيرها على المركز المالي. واعتمدنا في دراستنا على منهج دراسة حالة بالمؤسسة الوطنية لتوزيع المنتجات البترولية "نفطال"، حيث تم تتبع حركة دخول وخروج المخزون من المخازن وتحليل تكاليفها والوثائق المحاسبية المرتبطة بها. ولقد توصلت الدراسة إلى أن الالتزام بأعمال التسوية وتقييم المخزونات في نهاية الدورة يُعد حتمية لتصحيح فروقات الجرد، ومعالجة التدفقات بدقة تعكس الواقع المالي الحقيقي للمؤسسة.

الكلمات الدالة: المعالجة المحاسبية، المخزونات، الاقطاعات، مؤسسة نفطال ، التقييم، الجرد، المخزون.

:Abstract

This study aimed to highlight the accounting treatment of inventories and their related deductions in the economic enterprise, addressing the problem of how to record their operations and their impact on the financial position. In our study, we relied on a case study approach at the National Company for the Distribution of Petroleum Products (Naftal), tracking the movement of inventory entering and leaving the warehouses, while analyzing their costs and relevant accounting documents. The study concluded that commitment to inventory valuation and adjustment processes at the end of the fiscal year is imperative to correct inventory discrepancies and process flows accurately, reflecting the true financial reality of the enterprise.

Keywords: Accounting treatment, Inventories, Deductions, Naftal Company, Valuation, Inventory checking (Jard). Inventory.

ص	الفهرس
-	الإهداء
-	شكر وعرفان
-	الملخص
-	الفهرس
أ-د	المقدمة العامة
الفصل الأول: عموميات حول المخزونات	
6	تمهيد:
7	المبحث الأول: المخازن ووظيفة التخزين
7	المطلب الأول: مفهوم وأهداف وظيفة التخزين.
8	المطلب الثاني: تعريف المخازن وأهميتها.
9	المطلب الثالث: علاقة إدارة المخازن بالادارات الأخرى.
11	المبحث الثاني: مفاهيم حول المخزونات.
11	المطلب الأول: مفهوم المخزونات.
13	المطلب الثاني: أهمية وانواع المخزونات.
16	المطلب الثالث: مكونات ووظائف المخزونات.
21	ملخص الفصل الأول.
الفصل الثاني: معالجة المخزونات وفق النظام المحاسبي المالي	
23	تمهيد:
24	المبحث الأول: المعالجة المحاسبية للمخزونات في المؤسسة التجارية.
24	المطلب الأول: عمليات الشراء والبيع.
32	المطلب الثاني: المعالجة المحاسبية للأغلفة المستهلكة والمتداولة.
38	المطلب الثالث: المعالجة المحاسبية للتخفيضات (الخصم).
40	المبحث الثاني: المعالجة المحاسبية في المؤسسة الصناعية.
40	المطلب الأول: عملية شراء المواد والتموينات وإخراجها إلى الورشات.
43	المطلب الثاني: تحويل المنتجات والفضلات إلى المخازن وخروج المنتجات النصف مصنعة من المخازن لغرض إتمامها.

44	المطلب الثالث: المعالجة المحاسبية لبيع المنتجات والفضلات والحالات الخاصة.
48	المبحث الثالث: أعمال نهاية السنة الخاصة بالحسابات المخزونات .
48	المطلب الأول: مفهوم وأهمية الجرد وأنواعه
50	المطلب الثاني: المعالجة المحاسبية للفروقات.
54	المطلب الثالث: خسائر القيمة المرتبطة بالمخزونات.
56	ملخص الفصل الثاني.
الفصل الثالث:دراسة ميدانية بمؤسسة نפטال سعيدة.	
58	تمهيد:
59	المبحث الأول: بطاقة تعريفية حول مؤسسة نפטال.
59	المطلب الأول: لمحة تاريخية عن المؤسسة المستقبلية.
63	المطلب الثاني: دراسة الهيكل التنظيمي للمؤسسة المستقبلية.
66	المطلب الثالث: التعريف بالمصلحة المستقبلية وهيكلها التنظيمي.
67	المبحث الثاني: المنهج التطبيقي لعملية الشراء.
68	المطلب الأول: مسار الطلبات داخل المقاطعة التجارية نפטال سعيدة.
70	المطلب الثاني: علاقة مصلحة الشراء ومصلحة الدراسات والمنهجية.
71	المطلب الثالث: مراحل الدورة المحاسبية.
73	المبحث الثالث: المعالجة المحاسبية للمخزونات في الوحدة.
73	المطلب الأول: تسجيل العمليات المختلفة.
78	المطلب الثاني: تسجيل قيود التسوية.
81	المطلب الثالث: تسجيل الجرد ومؤونات المخزونات.
85	ملخص الفصل.
87	الخاتمة العامة.
90	قائمة المصادر و المراجع.
93	الملاحق

مقدمة عامة

تعد المؤسسة الاقتصادية الركيزة الأساسية في المنظومة الاقتصادية لأي دولة، وفي ظل التحولات المتسارعة التي يشهدها الاقتصاد العالمي، بات لزاماً على هذه المؤسسات تبني آليات تسييرية ومحاسبية تضمن كفاءتها واستمراريتها. وتكمن قدرة هذه المؤسسات على تحقيق أهدافها في مدى نجاعتها في إدارة واستغلال مواردها المادية والمالية، حيث تشكل الأصول العنصر الجوهري في هيكلها المالي، والمحرك الرئيس لنشاطها الاستثماري والتشغيلي الذي يحدد قيمتها السوقية وقدرتها التنافسية. ومن بين أهم الأصول التي تتطلب عناية فائقة، نجد المخزونات؛ فهي تمثل حلقة الوصل بين عمليتي الإنتاج والتسويق، والجزء الأكبر من رأس المال العامل الذي يؤثر بشكل مباشر على سيولة المؤسسة ونتائجها المالية. إن التحكم في المخزونات لا يتوقف عند حدود التخزين المادي فقط، بل يمتد ليشمل نظاماً محاسبياً دقيقاً يضمن المتابعة المستمرة والتقييم السليم للتدفقات.

وفي هذا الإطار، يكتسي الالتزام بمتطلبات النظام المحاسبي المالي (SCF) أهمية بالغة في البيئة الاقتصادية الجزائرية، باعتباره المرجعية التي تهدف إلى توحيد الممارسات المحاسبية وتكييفها مع المعايير الدولية، بما يضمن تقديم قوائم مالية تعكس صورة صادقة وشفافة للمركز المالي للمؤسسة. ومع ذلك، تواجه المؤسسات الجزائرية تحديات ميدانية في التوفيق بين متطلبات التقييم المحاسبي للمخزونات (سواء عند الدخول، أثناء الفترة، أو عند الإقفال) وبين ضرورة الحفاظ على التوازن المالي وتقادي الأعباء غير المبررة. ومن هنا، تبرز الحاجة إلى دراسة معمقة تبحث في كيفية معالجة هذه المخزونات محاسبياً ومدى نجاعة طرق التقييم المتبعة في الوصول إلى التحديد الدقيق لقيمة المخزونات.

إن جوهر الإشكال في محاسبة المخزونات يكمن في عملية التقييم، خاصة في المؤسسات الاستراتيجية كـ "مؤسسة نفطال"، التي تتعامل مع تدفقات ضخمة من الوقود والزيوت والمعدات التقنية، وهو ما يجعل اختيار "طريقة التقييم" (مثل التكلفة المتوسطة المرجحة (CMP) أو طريقة الوارد أولاً صادر أولاً (FIFO) قراراً جوهرياً يؤثر مباشرة على حساب النتائج والميزانية الختامية.

• الإشكالية:

ومما سبق يمكن طرح وصياغة إشكالية رئيسية لهذا الموضوع:

كيف تتم المعالجة المحاسبية للمخزونات وخسائر القيمة على المخزونات في المؤسسة الاقتصادية ؟

• الأسئلة الفرعية:

ومن أجل الإجابة على الإشكالية نطرح الأسئلة الفرعية التالية :

- ماهي المخزونات وأنواعها وفيما تكمن أهميتها؟
- ما هي وظيفة التخزين وعلاقة المخازن الأقسام الأخرى؟
- كيف تتم المعالجة المحاسبية للمخزونات؟
- كيف تتم معالجة المخزونات في مؤسسة نפטال؟

• **الفرضيات:**

الفرضية الأولى: تعتمد المؤسسة الاقتصادية على طرق تقييم متنوعة (مثل CMP أو FIFO) لتحديد تكلفة المخزونات، مما يؤثر بشكل مباشر على تحديد النتائج المالية بدقة.

الفرضية الثانية: يعد الجرد المادي والرقابة على حركة المخازن وسيلة أساسية لضبط الفوارق المحاسبية وتأكيد الوجود الفعلي للأصول في نهاية الدورة.

الفرضية الثالثة: تعتمد شركة نפטال في معالجتها المحاسبية للمخزونات عند نهاية الدورة على آليات تقييم وجرد تتوافق مع متطلبات النظام المحاسبي المالي (SCF)، مما يضمن تعبيراً صادقاً عن قيمة أصولها في الميزانية الختامية.

• **المنهجية**

إن المنهج المتبع في الإجابة على الإشكالية المطروحة وإثبات صحة أو خطأ الفرضيات هو المنهج الوصفي التحليلي من خلال وصف وتحليل مجمل المفاهيم والمعلومات المتعلقة بالمخزونات والمخازن في الجانب النظري، كما استخدمنا منهج دراسة الحالة من أجل محاولة تطبيق ما تم استعراضه في الجانب النظري وبالتالي التعمق أكثر في البحث.

• **أهداف الدراسة:** الغاية المنشودة من هذا الموضوع.

نسعى من خلال هذا البحث:

- ✓ تبين أهمية المخزونات في المؤسسة الاقتصادية.
- ✓ معرفة طرق تقييم وجرد المخزونات.
- ✓ إبراز مختلف العمليات التي يقوم بها المحاسب في الميدان التطبيقي.

• أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة لمعرفة الدور الذي تلعبه المخزونات في المؤسسة الاقتصادية، فأى خطأ في تقييم المخزونات يؤدي إلى مخرجات غير صحيحة فيؤثر هذا سلباً على المؤسسة.

• أسباب اختيار الموضوع:

إن اختيار معالجة هذا الموضوع له مبرراته التي تحفز على اختياره دون غيره من المواضيع نذكر منها:

- محاولة تقديم فائدة علمية ومرجع علمي يستفيد منه ذوي الاختصاص.
- الرغبة في التعمق في هذا الموضوع للحصول على خبرة علمية وعملية.
- الاطلاع على واقع محاسبة المخزونات في المؤسسة الجزائرية.

الدراسات السابقة

الدراسة الأولى

عبارة عن مذكرة ماستر في العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، تخصص إدارة مالية، بعنوان: "أثر طرق تقييم المخزونات على الربح المحاسبي في المؤسسة، دراسة حالة: المؤسسة الوطنية لتوضيب وفنون الطباعة برج بوعريج" للطالين: سيساوي محمد البدر، ونابتي ياسر، جامعة 8 ماي 1945 قالمة، 2022_2023.

حيث حاول المترشح من خلال مذكرته التعرف على الدور الاقتصادي للمخزون في المؤسسة الاقتصادية وذلك من خلال:

الإشكالية:

كيف تؤثر طرق تقييم المخزون على الربح المحاسبي في المؤسسة EMBAG ؟

الأهداف:

هدفت هذه الدراسة الى ابراز أثر كل طريقة من طرق تقييم المخزونات على الربح المحاسبي في المؤسسات، وذلك من خلال تقييم مخزون آخر المدة والذي يظهر في حسابات الميزانية وتقييم تكلفة المنتجات المخزنة أو المبيعات من المنتجات والذي يظهر في جدول حسابات النتائج.

اعتمدوا في دراستهم على دراسة حالة للمؤسسة الوطنية لتوضيب وفنون الطباعة وحدة

برج بوعرييج وذلك لسنوات الثلاثة من 2017 الى 2019 حيث قاموا بتحليل وثائق المؤسسة وكذا تقييم مخرجات المؤسسة لشهر نوفمبر من سنة 2017 بطرق التقييم الثالثة بغية التوصل الى تحقيق هدف الدراسة وفهم أوضح للإشكالية المطروحة.

النتائج:

ولقد توصلت الدراسة الى أن المؤسسة الوطنية لتوضيب وفنون الطباعة وحدة برج بوعرييج تستخدم طريقة التكلفة الوسطية المرجحة بالرغم من أن طريقة الوارد أولا الصادر أولا هي من تحقق تكلفة تقييم أقل، والتي بدورها ترفع من أرباح المؤسسة.

الدراسة الثانية

عبارة عن مذكرة ماستر في العلوم الاقتصادية، تخصص محاسبة وجباية معمقة، بعنوان: "أثر سياسات تقييم المخزون على جودة المعلومة المحاسبية بالمؤسسات الاقتصادية الجزائرية: دراسة ميدانية لعينة من المؤسسات الاقتصادية بولاية ورقلة" للطالبتين: معمري جيهان، وزهاري عبلة، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، 2019_2020.

حيث حاول الطالبين التعرف على مختلف سياسات تقييم المخزون و اثارها على جودة المعلومة في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية.

الإشكالية:

ما مدى تأثير سياسات تقييم المخزون على جودة المعلومة المحاسبية الصادرة عن المؤسسات الاقتصادية الجزائرية ؟

الأهداف:

هدفة الدراسة إلى معرفة مختلف سياسات تقييم المخزون و اثارها على جودة المعلومة في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية ؛ و لمعرفة هذا الاثر الناتج تم إجراء دراسة ميدانية من خلال الاعتماد على أداة الاستبيان و توزيعه على عينة من المؤسسات الاقتصادية الناشطة على مستوى ولاية ورقلة ، و بالاستعانة ببرنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS ، لتحليل المعطيات و استخلاص الحقائق حول موضوع الدراسة .

النتائج:

فقد توصلت الدراسة إلى أن المؤسسات الاقتصادية تختار سياسة تقييم واحدة من بين سياستي التقييم FIFO و CUMP كذلك حسب بعض العوامل المؤثرة في نوع طبيعة المخزون إضافة إلى خصائصه، كما تم التوصل إلى أن هناك أثر كبير للسياسات المتبعة لتقييم المخزون يظهر في جودة ومصداقية المعلومات المحاسبية الصادرة عن المؤسسات الاقتصادية.

هيكل الدراسة :

من أجل الإحاطة بموضوع البحث والإجابة على الإشكالية المطروحة، سيتم تقسيم هذا العمل إلى ثلاث فصول أساسية وفق المنطق التالي:

الفصل الأول: سيخصص للإطار المفاهيمي للمخزونات، حيث يهدف إلى تقديم نظرة شاملة حول ماهية المخزونات وأهميتها، بالإضافة إلى التعريف بوظيفة التخزين وأدوارها الحيوية، وصولاً إلى تبيان طبيعة المخازن داخل المؤسسة الاقتصادية.

الفصل الثاني: سيتناول بالدراسة والتحليل المعالجة المحاسبية للمخزونات في كل من المؤسسات الصناعية والتجارية، كما سيركز على أعمال نهاية السنة المالية، مع تسليط الضوء بشكل خاص على عملية الجرد كأداة رقابية وتقييمية أساسية.

الفصل الثالث: سيكون عبارة عن دراسة حالة لمؤسسة "نفضال - فرع سعيدة"، حيث سيتم في مستهله التعريف بالمؤسسة وهيكلها التنظيمي وطبيعة نشاطها، ليتوج في الأخير بدراسة ميدانية لكيفية إجراء المعالجة المحاسبية للمخزونات داخل هذه المؤسسة الاستراتيجية

الفصل الأول :

عموميات حول المخزونات

تمهيد :

تعد المخزونات من أكثر العناصر حيوية وتأثيراً في الهيكل المالي للمؤسسة الاقتصادية، فهي لا تمثل مجرد سلع مكدسة في المستودعات، بل هي أصول استراتيجية ومورد مالي يتطلب إدارة محاسبية دقيقة لضمان استمرارية النشاط وتقادي أي اختلالات في السيولة. ومع تبني الجزائر للنظام المحاسبي المالي (SCF) المستمد من المعايير الدولية للإبلاغ المالي، أصبح اجباري على المؤسسات الالتزام بإطار مرجعي موحد يحكم عمليات تسجيل وتأمين هذه الأصول.

يهدف هذا الفصل إلى تسليط الضوء على الإطار النظري والمفاهيمي للمخزونات، من خلال تحديد ماهيتها، أنواعها، والوظائف التي تؤديها داخل المؤسسة، وصولاً إلى دراسة الآليات المحاسبية التي أقرها المشرع الجزائري لضبط حركة المخزونات. وسنحاول من خلال مباحث هذا الفصل الإجابة على التساؤلات المتعلقة بكيفية انتقال المخزونات من الجانب المادي إلى الجانب المحاسبي، مع التركيز على طرق التقييم المعتمدة التي تضمن تقديم صورة صادقة وشفافة للمركز المالي للمؤسسة.

وبناء على ما تقدم ثم تقسيم هذا الفصل إلى مبحثين:

المبحث الأول: المخازن ووظيفة التخزين

المبحث الثاني: مفاهيم حول المخزونات

المبحث الأول: المخازن ووظيفة التخزين.

تُعد وظيفة التخزين الركيزة اللوجستية التي تضمن استمرارية التدفقات المادية داخل المنظمة، فهي ليست مجرد نشاط ساكن يهدف إلى الاحتفاظ بالأشياء، بل هي نظام ديناميكي متكامل يربط بين مرحلتي التوريد والإنتاج، وصولاً إلى التوزيع النهائي. وفي ظل التحولات الاقتصادية المعاصرة واحتدام التنافسية، لم يعد يُنظر إلى المخازن بوصفها "عبئاً تموالياً" أو "رأس مال مجمد"، بل أصبحت استراتيجية جوهرية لتعزيز القيمة المضافة من خلال تحقيق التوازن بين كلفة التخزين ومستوى الخدمة المقدمة.

يهدف هذا المبحث إلى تسليط الضوء على ماهية وظيفة التخزين، وتوضيح أبعادها التنظيمية والفنية، مع بيان الدور الحيوي الذي تلعبه إدارة المخازن في حماية أصول المنظمة وضمان كفاءة العمليات التشغيلية، وذلك من خلال استعراض المفاهيم الأساسية، الأهداف الاستراتيجية، والعمليات الإجرائية التي تحكم هذا المرفق الحيوي.

المطلب الأول: مفهوم وأهداف وظيفة التخزين.

أولاً: مفهوم وظيفة التخزين

تتمثل وظيفة التخزين في عملية الاحتفاظ بالمواد وتأمينها لفترة زمنية محددة، تبدأ من تاريخ إيداعها في المخازن وصولاً إلى لحظة طلبها للاستخدام، مع الالتزام التام بمراعاة دورة حياة هذه المواد وضمان حفظها وفق اشتراطات السلامة والمعايير الفنية المقررة. ومن هذا المنطلق، تُعد عملية التخزين حلقة الوصل الجوهرية التي تربط بين وظيفة الشراء ووظيفة الإنتاج من جهة، وبين وظيفة الإنتاج ووظيفة البيع (التوزيع) من جهة أخرى، بما يضمن انسيابية التدفقات المادية داخل المنظمة¹.

ثانياً: أهداف وظيفة التخزين.

يمكن تلخيص أهداف وظيفة التخزين في:

¹بيدارعشور. بوطيرة عنتر. مجلة الباحث الاقتصادي. المجلد 8 العدد 02 (، الجزائر: جامعة 20 أوت -1955 سكيكدة،- ص 443-447).

- أ. توفير احتياجات المنشأة من المواد والعدد والمعدات اللازمة للعمليات الإنتاجية والأجزاء نصف مصنعه في حالة سليمة وبالجودة المناسبة لضمان عدم نفاذها وتحقيق استمرارية العملية الإنتاجية.
- ب. تخزين المنتجات النهائية في حالة سليمة وصالحة للاستخدام وبالكميات المطلوبة.
- ج. توفير البيانات اللازمة للتنسيق بين برامج الإنتاج وبرامج الشراء وخطط التسويق وإمكانات ونظم التخزين المتاحة لحساب تكلفة الخامات والمستلزمات وتحميلها على مراحل الإنتاج.
- د. العمل على تخفيض تكلفة التخزين وتقليل حجم رأس المال المستثمر في الموجودات المخزنية إلى أقل حد ممكن مع مراعاة عدم انخفاض المخزون عن الحد المناسب لاحتياجات المنشأة.
- هـ. ضمان عدم ضياع أو تلف أو سرقة الأصناف المختلفة من خلال وضع نظام دقيق للاستلام والاحتفاظ وصرف المواد المخزونة¹

المطلب الثاني: تعريف المخازن وأهميتها.

أولاً: تعريف المخازن

المخزن أو المستودع Warehouse هو: "منشأة تستخدم معدات تخزين ومناولة، موارد بشرية ووسائل إدارة، وذلك للتحكم في التفاوت بين تدفقات دخول السلع القادمة من الموردين ومواقع التصنيع وما إلى ذلك، وتدفقات خروج السلع الموجهة للتصنيع، التوزيع أو البيع. وبما أنه لا يوجد تنسيق بين هذه التدفقات في أغلب الأحيان، الأمر الذي يتطلب تنفيذ لوجستيات التخزين الأمثل". وحسب قاموس Le robert، فإن المخزن أو المستودع هو: "مبنى أو موقع يستخدم كمأوى ومكان إيداع السلع لفترة معينة". وهذا ما يجعل المخزن يجمع ثالث عناصر أساسية هي: السلع، المكان والزمان.

وحسب قاموس Larousse، المخزن أو المستودع هو: "مكان، مبنى، حظيرة، رصيف ميناء أو ما إلى ذلك، حيث يتم إيداع وتخزين السلع لفترة محدودة وبكميات كبيرة، وهذا حتى إرسالها إلى وجهتها، وهو ما يميزه عن المتجر الذي يعتبر مساحة بيع مخصصة الاستيعاب العملاء لتمكينهم من شراء المنتجات².

¹ الهواري، سيد. إدارة الشراء والمخازن. مكتبة عين الشمس، القاهرة، 2002، ص 17.

² غوفي، ربيعة. تنظيم وإدارة المخازن. [مطبوعة/محاضرة]، مقياس إدارة سلسلة الإمداد، جامعة محمد خيضر بسكرة، الجزائر، 2024، ص 01.

ثانياً: أهمية إدارة المخازن

تتمثل أهمية إدارة المخازن والمستودعات في تحقيق المزايا والفوائد وهذه المزايا والفوائد تتمثل في العمل على طلبات البيع وتنفيذها، جرد المخزون، العمل على تعزيز العلاقات، تجنب المشكلات، تحقق إدارة المخازن والمستودعات، وأخيراً الحفاظ على المكانة التنافسية، وإليك تفاصيل أكثر عن فوائد وأهمية إدارة المخازن :

- **العمل على طلبات البيع:** تنفيذ طلبات البيع وضمان تسليم المخزون من المنتجات في الوقت المحدد.
- **جرد المخزون:** تسهيل جرد المخزون والعتور عليه من خلال سجلات المخزون التي تُعدها إدارة المخازن والمستودعات وتُصنف فيها المخزون بدقة وفقاً لنوعه، وكميته، ووحدة قياسه، والرقم التسلسلي الخاصة بكل وحدة من المنتجات "الباركود"، مما يؤدي إلى تنظيم عمليات البحث عن المنتجات وتقليل الوقت والجهد المستغرق فيها.
- **العمل على تعزيز العلاقات:** دعم العلاقات مع الموردين، وتعزيز رضا العملاء.
- **تجنب المشكلات:** تجنب مشكلات نقص أو زيادة المخزون مما يؤدي إلى تحقيق التوازن بين العرض والطلب .
- **تحقق إدارة المخازن والمستودعات:** الامتثال لمعايير السلامة والأمان والجودة المرتبطة بالمخزون والعمالة القائمة على المستودعات.

الحفاظ على المكانة التنافسية: تساهم إدارة المخازن والمستودعات في الحفاظ على المكانة التنافسية للمؤسسة من خلال إدارة ميزانية المخزون بالكفاءة التي تُحقق القدرة على التكيف مع المتغيرات السوقية الطارئة¹

المطلب الثالث: علاقة إدارة المخازن بالادارات الأخرى.

إن وجود المخازن في حد ذاته هو لخدمة المشروع متضمناً خدمة الإدارات الأخرى و هذه تختلف حسب نوع النشاط و يمكن توضيحها في المؤسسة الصناعية.

أ- علاقتها بإدارة الإنتاج:

¹محمود، شيماء. (6 أكتوبر 2025). مفهوم إدارة المخازن والمستودعات وأهميتها وشروطها (مراجعة محمد نعيم). المركز التعليمي إدارة المخازن. متاح على الرابط: <https://www.daftra.com/hub/إدارة-المخازن-والمستودعات>.

تقدم المخازن لإدارة الإنتاج المواد في الوقت المطلوب و بالكميات المطلوبة لمقابلة الجداول الزمنية الموضوعية و تكون على استعداد لتلقي السلع الجاهزة التامة الصنع في أي وقت من الأوقات, كما تكون مسؤولة عن استلام مخلفات الإنتاج أو بواقي الصناعة.

بالمقابل من واجب إدارة الإنتاج, الإعلام عن جميع التغيرات أو التعديلات في جداول الإنتاج وخاصة عندما يستدعي الأمر زيادة أو تخفيض الكميات المخزنة.

ب- علاقتها بإدارة التصميم:

يجب أن تتحقق إدارة التصميم قبل تغيير الإنتاج أو خصائص التصميم من المواد الأولية المتبقية في المخازن و التي كانت تناسب التصميم القديم و ذلك لكي نتجنب الخسائر الناشئة عن تعديل هذا التصميم فتؤجل تطبيق التصميم الجديد لحين استهلاك أغلب المخزون من المواد القديمة.

و من ناحية أخرى تستشير المخازن إدارة التصميم قبل التخلص من مخلفات الإنتاج أو بواقي الصناعة لكي ترسم لنفسها سياسة محددة في هذا الصدد على ضوء الاتجاهات الجديدة في التصميم.

ج - علاقتها بإدارة الصيانة:

تحتفظ المخازن بمواد الصيانة و قطع الغيار اللازمة للتجهيزات الآلية, وتزود قسم الصيانة بها كلما طلب ذلك. و لتسهيل العملية يقوم قسم الصيانة بتحديد برنامج للصيانة الوقائية مقدما و الذي يلزم لصيانة كل مقومات المصنع إذ يحدد في هذا البرنامج الكميات المطلوبة من قطع الغيار و أدوات الصيانة.

د- علاقتها بإدارة المالية:

هناك تدفق معلومات بين إدارة المخازن و المالية, و هذا لتقييد الحمائيات في الفواتير و كذلك لتسديد قيمة الفواتير.

-تحديد تكلفة المواد.

-و لغرض الرقابة على نسبة رأس المال المستثمر في المواد المخزنة ترسل إدارة المالية نشرات دورية أو قوائم مالية توضح تكلفة العمل في المخازن.

هـ - علاقتها بإدارة المبيعات:

تقوم إدارة المخازن بقبول البضاعة الجاهزة و تخزينها و المحافظة عليها لحين أن تطلبها إدارة المبيعات عند تنفيذ بعض الصفقات. و حينئذ يتعين على المخازن أن تعد الوحدات و الكميات المطلوبة مع تغليفها و تعبئتها بالطريقة التي يطلبها العملاء ثم السرعة في صرف هذه الكميات حتى يتم تسليم هذه الشحنات في الموعد المحدد.

بينما تقوم إدارة المبيعات بتحديد حركة المبيعات القادمة أي تحديد الكميات التي ستطلبها من المنتجات الجاهزة لكي تعدها المخازن مقدماً و لكي تكون معدة للشحن إلى العملاء في الوقت الذي تطلب فيه.¹

المبحث الثاني: مفاهيم حول المخزونات.

تُمثل المخزونات أحد أهم الأصول المتداولة في الهيكل المالي للمنظمات، إذ تشكل حلقة الوصل الحيوية بين النشاطين الإنتاجي والتسويقي. فالمخزون ليس مجرد تكدس مادي للمواد، بل هو استثمار استراتيجي يهدف إلى توفير المرونة الكافية لمواجهة تقلبات السوق وضمان انسيابية العمليات التشغيلية دون انقطاع. وفي بيئة الأعمال الحديثة التي تتسم بالديناميكية، أصبحت إدارة المخزونات تمثل تحدياً جوهرياً يتمثل في كيفية الموازنة بين "تكلفة الاحتفاظ بالمخزون" من جهة، و "مخاطر نفاده" من جهة أخرى، بما يضمن تحقيق أقصى كفاءة اقتصادية ممكنة.

سيتناول هذا المبحث دراسة المخزونات من منظور شمولي، يبدأ بتحديد ماهيتها وأنواعها المختلفة (سواء كانت مواد خام، إنتاجاً تحت التشغيل، أو منتجات نهائية)، مروراً بالأهمية الاقتصادية التي تمثلها، وصولاً إلى المعايير التي تحكم تصنيفها وتقييمها، وذلك باعتبارها عنصراً حاسماً في قياس كفاءة الأداء المالي والتشغيلي للمنظمة.

المطلب الأول: مفهوم المخزونات.

يعتبر مفهوم المخزونات من المفاهيم الديناميكية التي تطورت بتطور الفكر الإداري والمحاسبي، حيث لم يعد يُنظر إليها كأعباء مادية أو مجرد سلع مركونة في المستودعات، بل أصبحت تُصنف كأصول حيوية تضمن استمرارية الدورة التشغيلية. ونظراً لتعدد الزوايا التي يمكن من خلالها مقارنة هذا المفهوم —سواء من الناحية التقنية، الاقتصادية أو المحاسبية— فقد وردت بشأنها تعاريف عدة تتقاطع جميعها في تبيان دورها الجوهري في المؤسسة، وهو ما سنفصله من خلال الآراء والمراجع التالية:

¹ بوشنة، علاء. مفهوم إدارة المخازن والمستودعات وأهميتها. المنتدى العربي لإدارة الموارد البشرية، [أونلاين]، مصر،

2024، متاح على الرابط <https://hrdiscussion.com/hr134229.html>

التعريف الأول:

التعريف حسب النظام المحاسبي المالي: (SCF) عرف الملحق الخاص بالقرار المؤرخ في 26 جويلية 2008 المخزونات بأنها أصول تتمثل في بضائع، مواد أولية، لوازم، أو منتجات، يتم اقتناؤها أو إنتاجها بغرض بيعها في إطار النشاط العادي، أو استهلاكها في عملية الإنتاج. ويشترط لتصنيفها ضمن المخزونات أن تكون وجهتها هي الاستغلال القريب (أقل من سنة) وليس البقاء الدائم في المؤسسة¹.

التعريف الثاني:

التعريف وفق المعايير الدولية: (IAS/IFRS) حسب المعيار المحاسبي الدولي الثاني (IAS 02) ، المخزونات هي أصول محتفظ بها للبيع، أو في طور التصنيع، أو في شكل مواد ولوازم تستهلك في الإنتاج أو تقديم الخدمات. ويؤكد هذا المعيار على ضرورة تقييم المخزون بالتكلفة أو صافي القيمة البيعية أيهما أقل².

التعريف الثالث:

التعريف الاقتصادي: ينظر الاقتصاديون للمخزون على أنه "قيمة معطلة" أو "رأس مال مجمد" ينتظر التحويل إلى سيولة، وهو ما يفرض على المؤسسة موازنته بدقة لتجنب تكاليف التخزين المرتفعة من جهة، ومخاطر نفاذ المخزون من جهة أخرى³.

التعريف الرابع:

¹ لقرار المؤرخ في 26 يوليو سنة 2008 ، المحدد لقواعد التقييم والمحاسبة و محتوى الكشوف المالية و عرضها و كذا مدونة الحسابات وقواعد سيرها ، الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية ، العدد 19 ، 2009 .

² المجمع العربي للمحاسبين القانونيين. المعايير الدولية للتقارير المالية . (IFRS) عمان، الأردن، طبعة 2020، ص 412 .

³ دادي عدون، ناصر. اقتصاد المؤسسة. دار المحمدية العامة، الجزائر، 2010، ص 155 .

هي مجموع السلع والمواد التي تشتريها الوحدة الاقتصادية بهدف بيعها أو تصنيعها في دورة النشاط العادي، وعادة ما يتكون المخزون في المؤسسات التجارية من عنصر واحد فقط هو البضاعة الجاهزة للبيع، أما المخزون في المؤسسات الصناعية فيتكون من العناصر الثلاث التالية:¹

- مخزون المواد الخام التي تستعمل في عملية التصنيع
- مخزون المنتجات قيد الإنجاز
- مخزون المنتجات تامة الصنع

من خلال استعراضنا للتعريف السابقة، يمكننا استخلاص أن المخزونات ليست مجرد سلع مادية مركونة في المستودعات، بل هي أصول استراتيجية تتميز بالخصائص التالية:

- الطبيعة الوظيفية: تمثل حلقة الوصل بين عمليتي الشراء والبيع (في المؤسسة التجارية) أو بين التموين والإنتاج والتسويق (في المؤسسة الصناعية).
- القيمة المالية: تُعد بمثابة "رأس مال عامل" مرصود لخدمة النشاط الاستغلالي، حيث يتوجب على المؤسسة الموازنة بين ضرورة توفرها لتجنب التوقف، وبين مخاطر تجميد السيولة وتكاليف التخزين.
- المرونة التصنيفية: تتخذ أشكالاً متعددة حسب دورة النشاط، فهي إما مواد أولية، أو منتجات قيد التصنيع، أو سلع تامة الصنع جاهزة لتلبية احتياجات السوق.

وعليه؛ يمكن تعريف المخزونات إجرائياً بأنها : مجموعة الأصول الملموسة التي تقتنيها أو تنتجها المؤسسة بهدف استهلاكها أو بيعها خلال دورة استغلال عادية (عادة أقل من سنة)، والتي تخضع لقواعد تقييم محاسبية دقيقة لضمان إظهار المركز المالي الحقيقي للمؤسسة.

المطلب الثاني: أهمية وانواع المخزونات.

أولاً: أهمية المخزونات.

تُعد المخزونات بمثابة الأصل الاستراتيجي الضامن للاستمرارية التشغيلية في أي مؤسسة إنتاجية أو تجارية، حيث تمثل أحد أكبر الأصول المتداولة وأكثرها تأثيراً على مستوى السيولة والربحية العامة. لا تكمن أهمية

¹ سي محمد، لخضر. تقييم المخزونات بين النظرية والممارسة. مجلة الاقتصاد الصناعي، جامعة باتنة، الجزائر، المجلد 09، العدد 01، 2019، ص 168.

المخزونات في مجرد كونها موجودات مادية داخل المستودعات، بل في قدرتها على صياغة المرونة التشغيلية للمنظمة؛ فهي الأداة التقنية التي تمنح المؤسسة القدرة على امتصاص الصدمات الناتجة عن تذبذب سلاسل التوريد أو القفزات المفاجئة في الطلب.

وتتجلى الأهمية الجوهرية للمخزونات في كونها "الحلقة الوسيطة" التي تمنع حدوث فجوات زمنية أو مكانية بين عمليات التوريد، الإنتاج، والتوزيع. فبدون حد كافٍ من المخزون، تصبح المؤسسة عرضة للتوقف التقني عند أدنى خلل في الإمدادات، بينما يضمن المخزون المدروس تحقيق التوازن الدقيق بين تكلفة الاستثمار المالي وتكلفة تلبية احتياجات السوق في الوقت الحقيقي¹

و تكمن أهمية المخزونات في الجوانب التالية:

يمثل المخزون نسبة مرتفعة من إجمالي حجم الأموال المستثمرة في المؤسسة، قد تصل في المؤسسات الصناعية إلى ما يزيد عن 50% وفي المؤسسات التجارية يتراوح ما بين 52% إلى 75% من إجمالي رؤوس الأموال المتاحة .

نظرا للحجم الكبير الذي يمثله المخزون من إجمالي حجم الأموال المستثمرة فإنه يؤثر على اقتصاديات المؤسسة، حيث تمثل تكلفة الاحتفاظ بالمخزون نسب مرتفعة لا يمكن الاستهانة بها.

نظرا لأن المخزون أقل الأصول سيولة فإن الأخطاء المتعلقة بإدارته لا يمكن معالجتها بسرعة، وسوء الإدارة إذا زاد عن حده ففي هذا المجال فقد يؤدي ذلك إلى نهاية المؤسسة.

إضافة إلى ذلك:

عدم قدرة المؤسسات على الإستغناء عن المخزون، وذلك لتأمين قدر معين من السلع للعملاء في المؤسسات التجارية أو الإنتاجية أو الإنتاج والإستخدام في مؤسسات صناعية ولذلك فإن تكلفة المخزون إجبارية لا يمكن تجنبها على الإطلاق.

¹ بن عيسى، ليلي. دور تسيير المخزونات في تحسين الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية. مذكرة ماجستير، جامعة عبد الحميد بن باديس - مستغانم، الجزائر، 2016، ص 08.

هناك تأثير كبير للمخزون على أرباح المؤسسة، ذلك أن تحقيق أية وفورات في تكلفة المخزون يؤدي بالضرورة إلى زيادة مجزية في الأرباح. إن عدم الإهتمام بالمخزون يؤدي غالبا إلى مشاكل أخرى عديدة بالنسبة للمؤسسات التجارية والصناعية مثل ذلك توقف العمليات الإنتاجية أو عدم انتظامها وعدم الإستجابة لرغبات العملاء والمستهلكين مما يجعلهم يتحولون إلى التعامل مع مؤسسات أخرى منافسة¹.

ثانيا: أنواع المخزونات

عندما يتعلق الأمر بالعرض والطلب، هناك أنواع المخزون المختلفة يحتاج أصحاب الأعمال والمديرون إلى معرفتها، فيمكن أن يساعد فهم هذه أنواع المخزون المختلفة في الإدارة والتخطيط والميزانية بشكل أفضل، وبالتالي ستتمكن من تلبية الطلب والازدهار في السوق، وفيما يلي أنواع المخزون الرئيسية بشيء من التفصيل:

1. مخزون المواد الخام (RawMaterials)

المواد الخام ضرورية لحياة أي عمل تجاري، إنها مكونة من المواد التي يستخدمها نشاطك التجاري لإنتاج سلعه الخاصة، فالمواد الخام هي المواد التي تستخدمها الشركة لإنشاء المنتجات وإنائها. كما أنه إذا لم يكن لدى شركتك نظام لتتبع إمداداتها من المواد الخام، فلا يمكنك التنبؤ بدقة بما ستنتجه خلال الربع أو العام المقبل.

2. مخزون العمل الجاري (RawMaterials)

يتكون مخزون العمل الجاري من البضائع النهائية جزئياً، أي تلك البضائع التي لم تكتمل بشيء نهائي، كما يتضمن هذا النوع من المخزون عادةً المواد الخام التي تم إصدارها للمعالجة الأولية، فعلى سبيل المثال، أنك تمتلك شركة لإصلاح السيارات، ستكون وسادات الفرامل جزءاً من العمل قيد التقدم، كما أنه يشمل العناصر الموجودة في الإنتاج ويتضمن المكونات والعمالة والنفقات العامة وحتى مواد التعبئة.

3. مخزون البضائع النهائية (FinishedGoods)

يتضمن مخزون البضائع النهائية أي منتجات كاملة جاهزة الآن للتسويق والبيع، والذي يُطلق عليه أيضاً المخزون تام الصنع.

4. مخزون مواد التعبئة والتغليف (Packing and Packaging Materials)

¹ عبد القادر القادري، الدور الاقتصادي للمخزون للمؤسسة الاقتصادية -دراسة حالة مؤسسة (Rouiba-nca) مجلة الابتكار و التسويق العدد 04. الجزائر 2017. ص 266-267.

هو المخزون الذي تستخدمه المنشأة لتعبئة و شحن البضائع الجاهزة، تندرج مواد التعبئة عادةً في واحدة من ثلاث فئات:

التعبئة الأولية، وهي الصندوق أو الحقيبة أو أي مادة أخرى تحيط بمنتجك أثناء عرضه للبيع بالتجزئة.
التعبئة الثانوية، وهي الصندوق أو الحقيبة أو أي مادة أخرى تستخدمها للتخزين والنقل للمنتج.
التعبئة المتنوعة، هي جميع العناصر الأخرى التي تستخدمها لتخزين ونقل منتجك بخلاف مواد التعبئة الثانوية.

5. مخزون مستلزمات الصيانة والإصلاح والتشغيل (Overhaul or MRO)

وهي عناصر يتم وضعها للحفاظ على المهام في عملية الإنتاج، وعادة ما تكون هذه السلع مكونًا رئيسيًا في عملية الإنتاج ولكنها ليست جزءًا مباشرًا من المنتج النهائي.
وتتضمن القفازات ومواد التعبئة والأدوات وما إلى ذلك، إلى جانب اللوازم المكتبية مثل المواد الأساسية والأقلام وأقلام الرصاص وورق النسخ والحبر، وجميع الأجزاء الصغيرة الأخرى.

6. مخزون الأمان (Safety Stock)

هو مقدار المخزون الذي تحتفظ به في متناول اليد والذي يتجاوز ما يحتاجه عمك لتلبية الطلب المنتظم، فمن خلال المراقبة والتتبع والتحكم الجيد، يمكنك تخصيص أنواع المخزون المعينه للحماية في حالات عدم اليقين في العرض والطلب، وكذلك حالات انخفاض موثوقية التسليم، والمكونات ذات الجودة الرديئة، ويمكن أن يوفر لك مخزون الأمان تجنب عدد الأشياء التي يمكن أن تكلفك نفقات إضافية، وهي:

نفاد المخزون.

الطلبات المتأخرة.

جعل العميل ينتظر حتى دورة الإنتاج التالية.

جعل العميل يذهب إلى مكان آخر للعثور على المنتج.

لذلك فمخزون الأمان هو ذلك المخزون الإضافي الذي تشتريه الشركة وتخزنه لتغطية الأحداث غير المتوقعة، فبالرغم من أنه يمثل تكاليف إضافية نوعاً ما تكاليف إلا أن يدعم رضا العملاء، ويجنب المزيد من التكاليف الأخرى الضخمة.¹

¹ عطية، محمد. (2022، 26 أكتوبر). أنواع المخزون. LinkedIn Pulse. linkedin.com

المطلب الثالث: مكونات ووظائف المخزونات.

أولاً: مكونات المخزونات حسب scf

تتضمن المخزونات وفق النظام المحاسبي المالي (SCF) العديد من الأصناف التي تتميز حسب دورها في الدورة الاستغلالية للمؤسسة، حيث أفرد لها النظام المجموعة الثالثة (الحساب 3) من مدونة الحسابات. وسنتطرق فيما يلي إلى أبرز هذه المكونات التي تعكس طبيعة النشاط سواء كان تجارياً أو إنتاجياً:

- الحساب 30 مخزون البضاعة: البضائع المشتريات لكي يعاد بيعها على حالتها.
- الحساب 31 مواد أولية ولوازم: المواد الأولية والتوريدات المشتريات من أجل تحويلها والتي تدخل ضمن تكوين المنتجات.
- الحساب 32 تموينات أخرى: وهي المواد والأشياء التي تساهم في المعالجة وفي الصنع أوفي الاستغلال دون أن تتدخل في تكوين المنتجات المعالجة أوالمصنعة، ومن الحسابات الفرعية
- للحساب 32 نجد:
- ح/321 مواد مستهلكة: هي المواد التي تستهلك مباشرة بعد استعمالها دون أن تكون مواد أولية كمواد التنظيف المطهرة وزيوت التشحيم... إلخ.
- ح/322 توريدات مستهلكة: وهي اللوازم الموجهة مباشرة للاستهلاك خلال دورة الاستغلال.
- ح/326 الأغلفة المستهلكة: هناك أغلفة غير قابلة للاسترجاع تستهلك مباشرة بعد استعمالها كأكياس البلاستيك وأوراق التغليف الخاصة بالسلع والعلب... إلخ.
- الحساب 33 سلع قيد الإنتاج: فتح هذا الحساب يكون في نهاية الدورة لتسجيل المنتجات والأشغال التي لا تزال قيد التنفيذ على أن يرصد هذا الحساب في بداية السنة الموالية بتسجيل قيد معاكس، وقسم الحساب 33 كالتالي:
- ح/331 منتجات قيد الإنتاج: وهي المنتجات الجاري إنجازها.
- ح/335 أشغال قيد الانجاز: هي الأشغال الجاري إنجازها.
- الحساب 34 خدمات قيد الانجاز (الجاري تقديمها): تسجيل به تكلفة الخدمات (المقدمة) والتي لا تزال قيد الانجاز في نهاية السنة، وله الحسابات الفرعية التالية:

- **ح/341 دراسات قيد الانجاز:** يقصد بها تلك الدراسات التي صرفت عليها نفقات ولم تكتمل في نهاية الدورة المحاسبية.
- **ح/345 تأدية خدمات قيد الانجاز:** نفس الشيء بالنسبة للدراسات كخدمات فإن هناك أنواع أخرى من الخدمات تتم في شكل تأدية تكون هي الأخرى قيد الانجاز في نهاية الدورة المحاسبية أمثلة ذلك نقل البضائع للغير.
- **الحساب 35 مخزون المنتجات:** لها عدة أقسام كما يلي:
- **ح 351 منتجات وسيطية:** إن المقصود بالمنتجات الوسيطة هي المنتجات النصف مصنعة بالمؤسسة والتي سيتم تحويلها إلى منتج تام الصنع.
- **ح/355 منتجات مصنعة:** هي المنتجات القابلة للبيع حتى إن لم تكن تامة الصنع، حيث يقوم العميل بإتمام تصنيعها ثم بيعها أو استخدامها.
- **ح/358 المنتجات المتبقية أو المواد المسترجعة:** بقايا منتجات ومواد (بقايا ومهملات): هي البقايا من أية طبيعة كانت (مواد، منتجات ...) والتي لا تصلح لأي استخدام داخل المؤسسة.
- **الحساب 36 المخزونات المتأتية من التثبيتات:** وهي العناصر الناتجة عن تفكيك تثبيتات عينية (معدات مثلا) وبهذا تحولت طبيعتها من أصول عينية ثابتة إلى مخزون سيتم استهلاكه في عمليات الإنتاج والاستغلال وتبعا للنظام المحاسبي المالي فإن الحساب 36 يكون مدينا بجعل حساب التثبيتات ح/21 المناسب دائنا.
- **الحساب 37 مخزون لدى الغير:** المخزونات التي يراقبها الكيان ولكن لا يحوزها ماديا عند إقفال السنة المالية، المخزونات المودعة أو المستودعة.
- **الحساب 38 مشتريات مخزنة:** هي المشتريات التي تمثل قيمة البضائع والمواد التي اشتراها المؤسسة بهدف بيعها على حالها أو استهلاكها في عمليات الإنتاج والاستغلال.
- **الحساب 39 خسائر في القيمة على المخزونات والجاري تخزينها:** في نهاية السنة وعملا بمبدأ الحيطة والحذر فإن المؤسسة تكون مؤونة عن مخزوناتا إذا كانت تكلفة شراء أو إنتاج تلك المخزونات أكبر من القيمة القابلة للتحصيل (سعر البيع الصافي).

حيث أن الحساب 39 يمثل التدني في قيمة المخزون ويقسم إلى:¹

- ح/ 390 خسائر القيم عن مخزونات البضائع: قد تعرف بعض البضائع انخفاضاً في أسعارها بسبب حركة من الحركات الاقتصادية كالوفرة والتضخم السلعي أو فساد بعض منها إلى غير ذلك فالكيان ملزم بالأخذ بعين الاعتبار هذه الخسائر وتسجيلها.
- ح/ 391 خسائر القيم على المواد الأولية واللوازم: نفس الشيء فهي تتبع البضائع سواء في قضية انخفاض الأسعار أو الظروف الطبيعية أو غيرها.
- ح/ 392 خسائر القيم على التموينات الأخرى: قد تصاب التموينات بما تصاب به البضائع أو المواد الأولية واللوازم وخاصة في المؤسسات الكبيرة التي تدخر كميات كبرى.
- ح/ 393 خسائر القيم على السلع قيد التصنيع: كما سبق وأن ذكرنا أن السلع في حالة ما، هي معرضة لنقص في قيمتها لسبب أواخر ونفس التي قد تلحق بالسلع قيد التصنيع.
- ح/ 394 خسائر القيمة على الخدمات قيد الانجاز: وهي تلك الخسائر التي تكون على مكاتب الدراسة التي تقطع شوطاً كبيراً من الدراسة في موضوع معين ثم تصير الدراسة غير ذات موضوع بسبب تطورات معينة أو بسبب خطأ في الدراسة نفسها إلى غير ذلك.
- ح/ 395 خسائر القيمة على مخزونات المنتجات: كما سبق وأشارنا أن الخسائر التي تصيب البضائع قد تصيب المنتجات المخزونة إلى أن الأولى تكون في المؤسسات التجارية والثانية في المؤسسات الإنتاجية وذلك بعد أن تثبت حدوث الخسارة.
- ح/ 397 خسائر القيم على المخزونات بالخارج: وهي تلك السلع التي تكون في طريقها إلى المؤسسات المشترية لها فحدث انهيار في قيمتها لسبب أواخر².

ثانياً: وظائف المخزونات:

للمخزونات عدة وظائف سنحاول تجسيدها فيما يلي:

- 1- إيجاد التوازن بين المراحل المختلفة للعملية الإنتاجية: من أهم وظائف المخزون الحد من احتمال توقف أي عملية من العمليات الصناعية بسبب عدم توفر المواد فإن حدث هذا الخلل في الآلات الموجودة للعملية

¹ صلاح حواس، المحاسبة المالية حسب النظام المحاسبي المالي، دار عبد اللطيف لطباعة والنشر والتوزيع، الجزائر، ص78-79.

² صالح حواس، المرجع نفسه، ص80.

المعنية فإن هذا يؤدي بالتبعية إلى توقف العملية التالية لها و لتفادي ذلك تنشأ محطات لتخزين بين العمليتين، بحيث لا يؤثر توقف العملية الأولى في نشاط العملية الثانية ولنفس السبب يجب إنشاء مخازن للمنتج النهائي بين العملية الإنتاجية و العملية التوزيعية حتى لا تتأثر العملية الإنتاجية على نفسها.

2- خدمة أفضل للعملاء: يحقق المخزون أيضا خدمة أفضل للعملاء عن طريق توفر الكميات اللازمة لهم من المنتجات في السوق في أي وقت ذلك لعدم توفر منتجات بصفة منتظمة في السوق قد يدفعهم الى التعامل مع الشركات المنافسة أو قد يدفعهم الى استخدام منتجات في السوق في أي وقت و ذلك لعدم توفر المنتجات البديلة لذلك يساعد المخزون إدارة المبيعات على تسليم المنتجات للعماء في التواريخ المتفق عليها.

3- الموازنة بني العرض و الطلب: يعتر المخزون وسيلة موازنة العرض مع الطلب، ففي حالة زيادة الطلب على العرض يلجأ الى سد العجز عن طريق المخزون، و في حالة ما اخفض الطلب عن العرض يلجأ إلى حالة الفائض على المخزون ليستغل في مراحل اللاحقة¹.

¹ إساملة، محمد وعامر، محمد. المعالجة المحاسبية للمخزونات وفق النظام المحاسبي المالي: دراسة حالة المؤسسة الوطنية للتقريب. ENAFOR. مذكرة ليسانس، جامعة قاصدي مرباح - ورقلة، الجزائر، 2017، ص 05.

خلاصة الفصل

نلخص من خلال ما تم تناوله في هذا الفصل إلى أن المخزونات تشكل عصب النشاط في المؤسسات الاقتصادية بمختلف أنواعها، فهي ليست مجرد سلع مادية مخزنة، بل هي قيمة مالية متداولة تتطلب رقابة دقيقة وإدارة رشيدة. وقد سمح لنا هذا الفصل بتحديد الفوارق الجوهرية بين أصناف المخزونات وفقاً لطبيعة النشاط، وهو ما يعد ركيزة أساسية لفهم كيفية تقييمها وتسجيلها..

إن هذا التأصيل النظري للمخزونات يفتح المجال للانتقال من المفاهيم العامة إلى الممارسة الميدانية، حيث تستوجب هذه الأصول معالجة محاسبية دقيقة تختلف باختلاف الدورة التشغيلية.

الفصل الثاني:

معالجة المخزونات وفق النظام المحاسبي المالي

تمهيد

بعد الإحاطة بالإطار المفاهيمي للمخزونات في الفصل الأول، يبرز التساؤل الجوهرى حول كيفية ترجمة هذه الأصول المادية إلى بيانات محاسبية تعكس الواقع المالى للمؤسسة. إن المعالجة المحاسبية للمخزونات وفقاً للنظام المحاسبى المالى (SCF) لا تقتصر على مجرد تسجيل القيود، بل هي عملية منهجية تهدف إلى تتبع حركة المخزون من لحظة دخوله إلى المؤسسة وصولاً إلى استهلاكه أو بيعه..

ونظراً لتباين طبيعة الأنشطة الاقتصادية، فإن المعالجة المحاسبية تختلف باختلاف الدور الوظيفي للمؤسسة؛ فالمؤسسة التجارية تتعامل مع المخزون كبضاعة جاهزة، بينما تعتبره المؤسسة الصناعية حلقة وصل تمر عبر مراحل تحويلية معقدة. ولا تكتمل هذه المعالجة إلا من خلال أعمال نهاية السنة، التي تضمن مطابقة المخزون المحاسبى مع الواقع الفعلى عبر الجرد المادى والتقييم، ومعالجة فروقات الجرد وتكوين المؤونات اللازمة.

وبناءً على ما سبق، سيتم تقسيم هذا الفصل إلى ثلاثة مباحث أساسية:

المبحث الأول: المعالجة المحاسبية للمخزونات في المؤسسة التجارية

المبحث الثانى: المعالجة المحاسبية للمخزونات في المؤسسة الصناعية

المبحث الثالث: أعمال نهاية السنة الخاصة بحسابات المخزونات

المبحث الأول: المعالجة المحاسبية للمخزونات في المؤسسة التجارية

تعتبر الدورة الاستغلالية في المؤسسة التجارية من أبسط الدورات الاقتصادية وأكثرها حركية، حيث تقوم فلسفتها على شراء البضائع وإعادة بيعها بحالتها الأصلية. وتتطلب هذه الدورة معالجة محاسبية دقيقة تضمن تتبع حركة البضائع منذ لحظة التعاقد مع المورد وحتى وصول المنتج النهائي إلى يد المستهلك.. إن المعالجة المحاسبية في هذا السياق لا تكتفي بتسجيل التدفقات الأساسية للشراء والبيع وفق قواعد النظام المحاسبي المالي (SCF) فحسب، بل تمتد لتشمل كافة العناصر المادية والمالية الملحق بالعملية التجارية. فمن جهة، تستدعي الضرورة التنظيمية ضبط حركة الأغلفة التي تحوي هذه البضائع وتصنيفها محاسبياً حسب طبيعة استخدامها واسترجاعها. ومن جهة أخرى، يفرض الواقع التجاري التعامل مع التعديلات المالية التي تطرأ على القيم الأصلية للبضائع نتيجة التخفيضات والخصومات التجارية والمالية المختلفة. وعليه، يسعى هذا المبحث إلى تبيان القواعد والقيود المحاسبية التي تضبط هذه العمليات المتداخلة، بما يضمن الإفصاح الصادق عن تكلفة الاقتناء وصافي قيم المبيعات.

المطلب الأول: عمليات الشراء والبيع

أولاً: عمليات الشراء

يعتبر شراء البضائع من الأنشطة الرئيسية للمؤسسة التجارية، وتبدأ عملية الشراء بأمر الشراء الصادر من إدارة المشتريات، ويحرر بعد استلام طلب مكتوب من إدارة مراقبة الإنتاج.¹

تمر عملية شراء البضائع بعدة مراحل :

طلب الشراء.

فاتورة الشراء.

إدخال المشتريات للمخازن.

تسديد ثمن الشراء.²

قد تحدث هذه المراحل في تواريخ مختلفة وقد تحدث في تاريخ واحد، أي تتزامن مرحلتين أو أكثر في نفس التاريخ، وسنتطرق فيما يلي إلى كل مرحلة من مراحل الشراء محاسبياً كما يلي:

¹ -عبد الفتاح محمد الصحن، مراجعة المشتريات، الدار الجامعية، الإسكندرية، مصر، 2000، ص 149.

² د. عامر الحاج، محاضرات في المحاسبة المالية 01، المحور السادس: محاسبة المخزونات: الشراء، الإنتاج، والبيع، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد خيضر - بسكرة، ص 58.

1- التسجيل المحاسبي للتسبيقات للموردين (طلب الشراء): طلب الشراء هو عبارة عن طلب يرسله الزبون إلى المورد يطلب فيه عن رغبته في شراء سلعة، حيث يحدد من خلاله النوع والكمية المطلوبة، وقد يرسل الزبون مع طلب الشراء تسبيقاً عن ثمن الشراء وقد لا يفعل.

أ- طلب شراء بدون تسبيق: في هذه الحالة، طلب الشراء لا يسجل محاسبياً بل يسجل إدارياً فقط على مستوى مصلحة التموين أو الشراء، لأن طلب الشراء لا ينتج عنه تدفقات اقتصادية عينية أو مالية.

ب- طلب شراء مع التسبيق: عند وجود تسبيق مع طلب الشراء، تسجل المحاسبة هذا التسبيق لأنه ينتج عنه تدفقات اقتصادية مالية. ويُعرّف التسبيق على أنه جزء من الثمن يدفع مسبقاً للمورد لضمان إتمام عملية الشراء، وعند إعداد فاتورة البيع من طرف المورد يُخصم التسبيق من ثمن الشراء، ويُسدد التسبيق نقداً أو بواسطة صك بنكي.

يُعتبر مبلغ التسبيق) خارج الرسم (HT) حقاً لدافع التسبيق (الزبون) على المورد، أو ديناً له على المورد، ويظهر هذا الحق عند إتمام عملية الشراء، ويسجل في الحساب 4091 "الموردون: تسبيقات ومدفوعات محددة مسبقاً" المتفرع من الحساب 409 "الموردون المدينون: التسبيقات والمدفوعات على الحساب، RRR الواجب الحصول عليها والحسابات الدائنة الأخرى".

يسجل التسبيق في دفتر اليومية كما يلي :

رقم الحساب		البيان	المبالغ	
مدين	دائن		مدين	دائن
409		ح/ الموردون: تسبيقات ومدفوعات محددة مسبقاً	xxx	
	512	الى ح/ البنك		xxx
	او 53	الى ح/ الصندوق		
		دفع تسبيق للمورد		Xxx

2 التسجيل المحاسبي لفاتورة الشراء:

1تعريف الفاتورة: هي المستند المحاسبي المبرر لعملية الشراء، وتُعد من طرف المورد عند إتمام عملية البيع، ويجب أن تتضمن المعلومات التالية إجبارياً:

أ- معلومات خاصة بالبائع (المورد):

- اسم المؤسسة وعنوانها.
- الشكل القانوني ومبلغ رأس المال (في حالة الشركات).
- رقم السجل التجاري. (RC)
- الرقم الجبائي. (IF)
- رقم المادة. (AI)
- الرقم الإحصائي¹. (NIS)
-

ب- معلومات خاصة بالمشتري (الزبون): تتضمن نفس المعلومات والبيانات القانونية والجبائية التي تخص المورد؛ الاسم، العنوان، السجل التجاري، الرقم الجبائي، ... إلخ.

ج- معلومات خاصة بالفاتورة: وهي البيانات المتعلقة بجوهر العملية التجارية، وتشمل:

- رقم الفاتورة وتاريخ إعدادها.
- كمية السلعة ووحدة قياسها حسب طبيعة السلعة (وحدة، كغ، لتر، .. إلخ).
- السعر الفردي خارج الرسم. (HT)
- السعر الإجمالي خارج الرسم. (HT)
- نسبة ومبلغ الرسم على القيمة المضافة. (TVA)
- المبلغ الإجمالي متضمن كل الرسوم. (TTC)

¹ عامر الحاج، محاضرات في المحاسبة المالية 01، نفس المرجع ص 59.

التسجيل المحاسبي لفاتورة الشراء في حالة عدم وجود تسبيق:

تعتبر هذه الحالة هي الحالة العامة، وتتضمن الفاتورة في هذه الحالة المعلومات المحاسبية التي نعتمد عليها في عملية التسجيل المحاسبي كما يلي:

الفاتورة 1

تحليل المعلومات المحاسبية للفاتورة:

لكي نسجل فاتورة الشراء، لابد من تحليل المعلومات المحاسبية التي تتضمنها الفاتورة وذلك كما يلي:

- **ثمن الشراء خارج الرسم: (HT)** هو المبلغ الذي تتنازل عنه المؤسسة مقابل الحصول على المشتريات، ومن ثم نقول أن المشتريات أخذت بمبلغ (X)، وبالتالي فإن الحساب 38 "المشتريات المخزنة" يكون مدينياً بمبلغ (X).
- **مبلغ الرسم على القيمة المضافة: (TVA)** وهو مبلغ تدفعه المؤسسة نيابة عن المستهلك النهائي، ومن ثم يعتبر ديناً للمؤسسة على الدولة، ويسجل في الحساب TVA 4456 "مسترجعة على السلع والخدمات" حيث يكون مدينياً بمبلغ (tX).
- **رسم الطابع: (TF)** هو رسم يفرض حسب طريقة التسديد، حيث يدفع عندما يتم التسديد نقداً. ولا يعتبر بأي حال من الأحوال من مصاريف الشراء (أي لا يدخل في تكلفة اقتناء المخزون)، بل يعتبر من مصاريف الضرائب والرسوم المفروضة على المؤسسة، ومن ثم يسجل في الحساب 642 "رسم الطابع" (أو الحساب الفرعي لـ 645) ويكون مدينياً بمبلغ (TF).
- **تسوية الفاتورة:** يمكن أن تكون فاتورة الشراء هذه على الحساب أو مسددة نقداً أو بموجب صك بنكي، ومن ثم يكون الحساب 401 "موردين المخزونات والخدمات" أو الحساب 512 "البنك" أو الحساب 53 "الصندوق" دائئاً بالمبلغ الإجمالي متضمن كل الرسوم (TTC).

مما سبق تسجل فاتورة الشراء في حالة عدم وجود تسبيق كما يلي:¹

رقم الحساب	البيان	المبالغ
------------	--------	---------

عامر الحاج، محاضرات في المحاسبة المالية 01، نفس المرجع ص 60¹

مدین	دائن		مدین	دائن
x38		من ح/المشتريات المخزنة	Xxx	
44566		من ح/tva المسترجعة من السلع و الخدمات	tx	
6457		من ح/رسم الطابع و التسجيل	TF	
401او512او53		الى ح/مورد السلع و الخدمات	Z	
		/البنك / ح/ الصندوق		
		فاتورة شراء رقم.....		

شرح مكونات القيد:

- الحساب 380 (بضائع مخزنة): يسجل فيه صافي مبلغ الشراء خارج الرسم. (HT)
- الحساب TVA 44566 مسترجعة: يمثل الضريبة التي ستسترجعها المؤسسة من الدولة.
- الحساب 6457 (رسم الطابع): يظهر فقط في حالة التسديد النقدي، وهو عبء على المؤسسة.
- الحسابات الدائنة 401، 512، 53: (تمثل وسيلة التسوية، وتسجل بالمبلغ الإجمالي (Z) الذي يمثل المتضمن لكل الرسوم. (TTC)

نستعمل تقسيمات الحساب 38 كما يلي:

- 380 : في حالة شراء بضاعة.
- 381: في حالة شراء مواد ولوازم.
- 382 : في حالة شراء التموينات الأخرى.

نستعمل الحساب 401 "موردو السلع والخدمات" في حالة الشراء على الحساب.

نستعمل الحساب 512 "البنك" في حالة الشراء بواسطة صك بنكي.

نستعمل الحساب 53 "الصندوق" في حالة الشراء نقداً.

ملاحظة :

رسم الطابع: من المهم جداً تأكيدك على أن رسم الطابع لا يدخل في تكلفة الشراء (HT) بل يسجل في حساب الأعباء (المجموعة 6)، لأن النظام المحاسبي المالي يفرق بين تكلفة حيازة الأصل والرسوم غير المسترجعة.

الحساب 380: استخدمنا 380 لأننا في "مؤسسة تجارية" نتعامل مع البضائع.

التسديد نقداً: رسم الطابع يظهر فقط إذا كان التسديد نقداً (وصل نقدي)، أما في حالة الصك البنكي فلا وجود لرسم الطابع في الفاتورة.

التسجيل المحاسبي لفاتورة الشراء في حالة وجود تسبيق: في حالة وجود تسبيق، يتم خصم مبلغ التسبيق من المبلغ الإجمالي المتضمن كل الرسوم (TTC)، والباقي يكون هو المبلغ الواجب دفعه، وتكتب الفاتورة بالشكل التالي:

الفاتورة 2

لنفترض أن فاتورة شراء البضاعة كانت على الحساب، يكون التسجيل المحاسبي كما يلي¹:

رقم الحساب		البيان	المبالغ	
مدین	دائن		مدین	دائن
380		من ح/المشتريات البضاعة	X	
44566		من ح/tva المسترجعة من السلع و الخدمات	tx	
6457		من ح/رسم الطابع و التسجيل	TF	
4091		الى ح/الموردين: تسبيقات و مدفوعات مسددة مسبقا		x

¹ عامر الحاج، محاضرات في المحاسبة المالية 01، نفس المرجع ص61

Z_x		الى ح/موردو السلع و الخدمات فاتورة شراء بضاعة رقم.....	401	
-----	--	---	-----	--

في حالة شراء مواد أولية ولوازم أو تموينات أخرى، نستخدم الحساب 381 أو 382 بدلاً من الحساب 380.

في حالة التسديد الفوري البنكي أو النقدي، نستعمل الحساب 512 أو 53 بدلاً من الحساب 401.

التسجيلان السابقان (في حالة وجود تسبيق أو عدم وجوده) يمثلان الحالة العامة التي تتضمن فيها الفاتورة كافة العناصر: ثمن الشراء خارج الرسم، والرسم على القيمة المضافة، ورسم الطابع. ومع ذلك، لا تتضمن كافة الفواتير بالضرورة الرسم على القيمة المضافة أو رسم الطابع؛ ففي حالة عدم وجودهما تكون قيمتهما مساوية للصفر، وبالتالي لا يؤخذان بعين الاعتبار في التسجيل المحاسبي.

3 دخول المشتريات للمخازن حسب طريقة الجرد الدائم:

حسب هذه الطريقة، تسجل المشتريات بالحساب 38 عند وصول الفاتورة، وعند إدخال البضاعة المشتراة للمخازن يُرصد الحساب 38 وذلك بجعله دائماً بنفس المبلغ الذي جعل به مديناً عند وصول الفاتورة، ويقابله في ذلك الحساب 30 أو 31 أو 32 حسب طبيعة المشتريات كما يلي:

المبالغ		البيان	رقم الحساب	
دائن	مدين		دائن	مدين
X1	X1	من ح/ البضاعة الى ح/مشتريات البضاعة سند دخول مشتريات البضاعة للمخازن	380	30
	X2	من ح/ مواد أولية و لوازم		31

X2		الى ح/مشتريات مواد أولية و لوازم سند دخول مشتريات مواد أولية و لوازم للمخازن	381	
	X3	من ح/ تموينات أخرى		32
X3		الى ح/مشتريات تموينات أخرى سند دخول تموينات أخرى للمخازن	382	

حيث:

- **X1** تكلفة شراء البضاعة المشتراة في الفاتورة.
- **X2** تكلفة شراء المواد الأولية واللوازم المشتراة في الفاتورة.
- **X3** تكلفة شراء التموينات الأخرى المشتراة في الفاتورة.

4تسديد فاتورة الشراء :

تتم هذه المرحلة في حالة الشراء على الحساب، وذلك بجعل حساب مورد السلع والخدمات مدينًا بالمبلغ الإجمالي متضمن كل الرسوم (TTC) مقابل أحد الحسابات المالية. أما في حالة الشراء بصك أو نقداً، فإن التسديد يكون متزامناً مع فاتورة الشراء ويكون مدمجاً عند تسجيل فاتورة الشراء. وتُسجل عملية التسديد كما يلي:

المبالغ		البيان	رقم الحساب	
دائن	مدين		دائن	مدين
	xxx	من ح/ مورد السلع و الخدمات		401
xxx		الى ح/البنك	512	
		او		
xxx		الى ح/ الصندوق	53	
		تسديد فاتورة الشراء		

- نستعمل الحساب 512 "البنك" في حالة التسديد بصك.
- نستعمل الحساب 53 "الصندوق" في حالة التسديد نقداً.

بغرض تحليل الحسابات، يُفضل الفصل في التسجيل المحاسبي بين فاتورة الشراء وعملية التسديد حتى وإن تمتا في تاريخ واحد، وذلك لكي تظهر لنا المبالغ التي تعاملنا بها مع كل مورد خلال الدورة¹.

المطلب الثاني: المعالجة المحاسبية للأغلفة المستهلكة والمتداولة

تؤدي ممارسة عمليتي البيع والشراء بشكل مستمر بالنسبة للمؤسسة وباقي الاقتصاديين إلى التعامل بالأغلفة لتحقيق الأغراض التالية²:

- سهولة العرض داخل المتجر.
 - تقليل تعرض السلع مباشرة إلى اللمس، وبالتالي توفير الحماية الصحية.
 - حماية السلع من التلف والكسر خاصة إذا كانت هذه السلع هشة.
 - تحقيق سهولة التخزين قبل البيع.
 - الأغلفة الترويجية، خاصة أن المستهلك يفضل السلع المغلفة.
- تعريف الأغلفة:** هي عبارة عن وسائل تعبئة موجهة لكي تحتوي على المنتجات أو السلع المسلمة إلى الزبائن مع محتواها مثل: زجاجات المشروبات، ومن الناحية التجارية نميز صنفين من الأغلفة³.
- الأغلفة الغير مسترجعة أو التالفة.
 - الأغلفة المسترجعة.
- أولاً: الأغلفة الغير مسترجعة**

هي أغلفة الغاية منها (شراؤها) هو استخدامها كمادة أولية في نهاية المرحلة الإنتاجية ويدخل ثمنها ضمن تكلفة الإنتاج أو مصاريف التوزيع وتسترد من الزبائن مثل: علب الياغورت، الورق لتغليف الزبدة، علب الطماطم. وتقيم الأغلفة التالفة مثل المواد الأولية باستخدام طريقة السعر الوسطى المرجح وإما بتكلفة شراؤها أو تكلفة إنتاجها⁴.

¹- عامر الحاج، محاضرات في المحاسبة المالية 01، نفس المرجع ص 62-63.

²- بوشامي بوعلام، المنير في المحاسبة العامة، دار هوام للطباعة، الجزائر، 1998، ص 88.

³- هوام جمعة، تقنيات المحاسبة المعمقة، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزء الأول، الجزائر، 2002، ص 127.

⁴- د. أجنف فاتح، محاضرات في المحاسبة المالية، جامعة بجاية، 2014، ص 51.

التسجيل المحاسبي للأغلفة التالفة:

بالنسبة للمؤسسة التجارية إذا اشترت أغلفة تالفة من أجل تغليف السلع فإنها تعالج محاسبياً كمشتريات السلع وتخرج لغرض البيع بتكلفة الشراء كخروج السلع لغرض البيع.

- أما بالنسبة للمؤسسة الصناعية تسجل محاسبياً وفق القيد¹ التاليين:

القيد الأول:

المبالغ		البيان	رقم الحساب	
دائن	مدين		دائن	مدين
	xxx	من ح/المشتريات التموينات		382
xxx		الى ح/ موردوالمخزونات	401	
		قيد وصول الفاتورة		

القيد الثاني:

المبالغ		البيان	رقم الحساب	
دائن	مدين		دائن	مدين
	xxx	من ح/التغليفات		326
xxx		الى ح/مشتريات التموينات	382	
		قيد دخول الأغلفة		

- في حالة استخدام المؤسسة لتلك الأغلفة التالفة يكون القيد: ²

المبالغ	البيان	رقم الحساب
---------	--------	------------

¹-أجنف فاتح، نفس المرجع، ص 52.

²-د. وليد ناجي حيالي، المحاسبة المالية، دار الأكاديمية العربية للمطبوعات، الدنمارك، 2007، ص138.

مدين	دائن		مدين	دائن
602	326	من ح/ التموينات الأخرى الى ح/ التغليفات قيد الخروج على الاستخدام	xxx	xxx

ملاحظة: في حالة بيع الاغلفة على حالها تسجل محاسبيا مثل مبيعات البضائع.

ثانيا: الأغلفة المسترجعة وهي الأغلفة التي يتم استعمالها لعدة مرات ولذلك فهي تعتبر في حالة شرائها ككتشيتات أي في ح/ 218.

1- حالة شراء بضاعة داخل أغلفة مسترجعة:

قد تشتري المؤسسة مخزون من عند الغير وقد يرد هذا المخزون داخل أغلفة الغير وعندها سوف تقوم المؤسسة بدفع قيمة المشتريات بالإضافة إلى دفع مبلغ كضمان على سلامة أغلفة الغير ومنه يكون القيد كما يلي: ¹

رقم الحساب		البيان	المبالغ	
مدين	دائن		مدين	دائن
38		من ح/ مشتريات بضاعة	Xxx	
409		من ح/ الموردون المدينون	Xxx	
	401	الى ح/موردو المخزون قيد فاتورة شراء بضاعة مع أغلفة		xxx

من طبيعة رسم الأمانة أنه قابل للاسترجاع وعند قيام المؤسسة بإعادة الأغلفة يكون من حقها استرجاعه ونكون حينئذ أمام الحالات التالية:

¹-شباكي سعدان، المحاسبة العامة، مطبوعات جامعة منتوري، الجزائر، 2002، ص 39.

أ- إرجاع الأغلفة سليمة: أي دون عطب في هذه الحالة يكون القيد كما يلي ¹:

المبالغ		البيان	رقم الحساب	
دائن	مدين		دائن	مدين
xxx	xxx	من ح/موردو المخزون الى ح/الموردون المدينون قيد إرجاع الأغلفة سليمة	409	401

ب- إرجاع جزء أوكل الأغلفة معطوبة : يكون القيد كالتالي: ²

المبالغ		البيان	رقم الحساب	
دائن	مدين		دائن	مدين
xxx	Xxx	من ح/ الأعباء العملياتية الأخرى	409	65
	xxx	من ح/رسم على القيمة المضافة		4456
		من ح/ موردو السلع و الخدمات		401
		الى ح/الموردون المدينون قيد إرجاع جزء أوكل الأغلفة		

ملاحظة: نضع ح/401 بمبلغ ما تم إرجاعه سليما، وح/ 65 بمبلغ العطب.

ج- حالة الاحتفاظ بجزء أوكل الأغلفة: نسجل القيد التالي: ³

المبالغ		البيان	رقم الحساب	
دائن	مدين		دائن	مدين

¹-شباكي سعدان، نفس المرجع، ص 39.

²-أجنف فاتح، مرجع سبق ذكره، ص 53.

³-أجنف فاتح، نفس المرجع، ص 54

218		من ح/التشبيات المادية الأخرى	Xxx	
	409	الى ح/الموردون المدينون	xxx	
		قيد الاحتفاظ بجزء أوكل الأغلفة	xxx	

ملاحظة: ح/218 يسجل بقيمة الأغلفة المحتفظ بها.

2- حالة بيع سلعة داخل أغلفة

قد تباع المؤسسة سلعة مع إيصالها للزبون داخل أغلفة وفي هذه الحالة ستحصل المؤسسة على مبلغ مقابل المبيعات بالإضافة إلى رسم الأمانة كضمان لسلامة الأغلفة ويكون التسجيل كما يلي: ¹

رقم الحساب		البيان	المبالغ	
مدين	دائن		مدين	دائن
411		من ح/الزبائن	xxx	
	700	الى ح/ المبيعات من البضاعة	Xxx	
	419	الى ح/الزبائن الدائنون	xxx	
		إرسال فاتورة بيع بضاعة مع أغلفة		

وعند استرجاع الأغلفة تكون المؤسسة أمام الحالات التالية:

أ- استرجاع جزء أوكل الأغلفة دون عطب: يكون القيد كآلاتي: ²

رقم الحساب		البيان	المبالغ	
مدين	دائن		مدين	دائن

¹-هاجر جديدي والشيماء عزي، دور النظام المحاسبي المالي في تحسين أداء المؤسسة، مذكرة ماستر، جامعة ورقلة، 2019، ص 41.

²-بن هرهور، المعالجة المحاسبية، للمخزونات وفق النظم المحاسبي المالي، ومدى توافقها مع معايير المحاسبة الدولية، مذكرة لنيل شهادة ماستر، تخصص فحص محاسبي، كلية العلوم الاقتصادية، التجارية والتسيير، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2015-2016، ص 68.

419	من ح/الزبائن الدائنون	xxx	xxx
411	الى ح/الزبائن		
	قيد استرجاع الأغلفة سليمة		

ب-استرجاع جزء أوكل الأغلفة معطوبة بنسبة معينة: يكون التسجيل وفق القيد التالي: ¹

رقم الحساب	البيان	المبالغ	
		مدین	دائن
419	من ح/الزبائن الدائنون	xxx	
411	الى ح/الزبائن		Xxx
708	الى ح/منتجات الأنشطة		xxx
	قيد استرجاع الأغلفة بعطب		

ملاحظة: ح/708 يسجل بالمبلغ المقابل بنسبة العطب

ت-حالة التنازل عن جزء من الأغلفة المتداولة : تسجل وفق القيد التالي: ²

رقم الحساب	البيان	المبالغ	
		مدین	دائن
419	من ح/ الزبائن الدائنون	Xxx	
28	من ح/اهتلاك التثبيات	Xxx	
29	من ح/خسائر القيمة عن التثبيات	Xxx	
218	الى ح/التثبيات العينية		Xxx
652 أو	الأخرى	xxx	
752	ح/نواقص القيم عن خروج أصول مثبتة غير مالية		xxx

¹ - أجنف فاتح، مرجع سبق ذكره، ص55.

² -أمنية فداوي، مطبوعة المحاسبة المعمقة، كلية العلوم المالية، جامعة جيجل، الجزائر، 2017، ص 76-77.

		ح/فوائض القيمة عن خروج الأصول المثبتة غير مالية		
		قيد التنازل عن جزء من الأغلفة		

ملاحظة: ح/218 يسجل بقيمة الأغلفة المتنازل عليها.

المطلب الثالث: المعالجة المحاسبية للتخفيضات (الخصم)

الخصم هو أحد المسميات المحاسبية الذي يعني تنزيل أوحسم من قيمة العملية المالية، وفي التجارة غالبا ما يكون الخصم على المبيعات، فيسمى للبائع خصما مسموحا به، وللمشتري خصما مكتسبا، والحقيقة المحاسبية لهذين الخصمين هو أن الخصم المكتسب يعتبر إيرادا وإنما تخفيضا في المبيعات، أما الخصم المسموح به فيعتبر مصروفا وإنما يعتبر تخفيضا للمشتريات وهناك نوع آخر يسمى بالخصم التجاري.

أولاً: التخفيض التجاري

يحدد التاجر سعر بيعه بضاعته على أساس سعر التكلفة مضافا إليه هامش معين للربح، وقديتنازل عن جزء من الربح الذي حدده وذلك بخصم نسبة مئوية من السعر المعلن ويسمى ذلك بالتخفيض التجاري ويمنح لعدة أسباب:¹

- تخفيض السعر إرضاء لغريزة المساومة لدى المشتري.
- رغبة التاجر في التخلص من بعض الأصناف نظرا لانتهاؤ موسمها أو ظهور ابتكارات جديدة.

التسجيل المحاسبي للتخفيضات التجارية:

- 1- إذا وردت في فاتورة الشراء (البيع) وبالتالي فإنها ضمن سعر الشراء (سعر البيع) وليس لها أثر محاسبي في دفاتر الزبون (المورد)، بل تسجل عملية الشراء (البيع) بالصافي التجاري.
- 2- إذا ورد التخفيض التجاري خارج فاتورة الشراء (البيع) الأصلية، أي أنه منح بفاتورة إشعار، عندها يكون له أثر محاسبي ويعتبر من النواتج بالنسبة للمشتري ويعتبر تخفيضات في المبيعات بالنسبة للبائع، فإنها تعتبر تخفيضات مالية، أي تسجل في الدفاتر مثلها مثل التخفيضات المالية.

¹ - موساوي أحمد لحضر، آخرون، المعالجة المحاسبية للمخزون وفق النظام المحاسبي المالي، تقرير تربص مقدم ضمن متطلبات نيل شهادة ليسانس، تخصص محاسبة وجباية، كلية العلوم الاقتصادية، التجارية، علوم التسيير، جامعة محمد البشير الإبراهيمي، الجزائر، 2018-2019، ص 10.

ثانيا: التخفيض المالي

يتم مناقشة الخصم النقدي من عدة جوانب وهي:¹

- 1- اسم الحساب الذي يعبر عنه الخصم في كلا حالتي البيع والشراء.
 - 2- هل يجوز أن نعتبر الخصم بالنسبة للبائع بمثابة مصروف أو خسارة أم ماذا؟
- وطبقا للرد على هذه الأسئلة نستطيع أن نقول هناك اتجاهين في معالجة الخصم النقدي، بل وحتى خصم الكمية أيضا. ويتمثل هذان الاتجاهان بما يلي²:

1- الاتجاه التقليدي: طبقا لهذا الاتجاه يتم الرد على هذه الأسئلة الثلاث أعلاه كما يلي:

أ- يصطلح على الخصم بحساب الخصم المكتسب سجلات المشتري وحساب الخصم المسموح به في سجلات البائع.

ب- يعتبر الخصم مصروفا بالنسبة للبائع وإيراد بالنسبة للمشتري.

ت- بناء على الرد في الفقرتين أعلاه يصبح موقع حساب الخصم بكل نوعيه أي الخصم المكتسب والخصم المسموح به في الجانبين الدائن والمدين على التوالي. وهذا يمثل جوهر أصحاب الرأي التقليدي باختصار.

2- الاتجاه الحديث: لكننا نخالف الرأي التقليدي ولا نتفق معه بل ندعوا إلى تبني الرأي الحديث والذي يتضمن الرد على الأسئلة الثلاثة كما هي:

أ- يسمى الخصم بالنسبة للمشتري بحساب خصم المشتريات أما بالنسبة للبائع فيسمى بخصم المبيعات.

ب- لا يعتبر الخصم مصروف أو إيراد بل إنه يمثل تخفيض لتكلفة الشراء وذلك بالنسبة للمشتري أما بالنسبة للبائع فيعتبر تخفيض لقيمة المبيعات.

ت- يعتبر المكان السليم لإقفال حسابات الخصم هو حساب المتاجرة كما ذكر في الاتجاه التقليدي، بسبب ارتباطهما بالنشاط التجاري من شراء أو بيع.

التسجيل المحاسبي للخصم المالي:

¹- د. كتوش عاشور، متطلبات النظام المحاسبي في الجزائر، مجلة اقتصاد شمال إفريقيا، جامعة شلف، الجزائر، العدد السادس، 2009، ص 292-293.

²- د. كتوش عاشور، نفس المرجع، ص 293-294.

1- التسجيل في دفتر المشتري: ويكون تسجيل عملية شراء بضاعة مع خصم مالي وفق القيد التالي:¹

المبالغ		البيان	رقم الحساب	
دائن	مدين		دائن	مدين
xxx	xxx	من ح/مشتريات من المخزون	401	38x
xxx		الى ح/موردوالمخزونات	709	
xxx		الى ح/خصم المشتريات		
		فاتورة الشراء مع وجود خصم نقدي		

2- التسجيل في دفتر البائع: ويكون التسجيل وفق القيد التالي:

المبالغ		البيان	رقم الحساب	
دائن	مدين		دائن	مدين
	xxx	من ح/الزبائن		411
	xxx	من ح/خصم المبيعات		609
xxx		الى ح/المبيعات	700	
		بيع بضاعة مع منح خصم نقدي		

المبحث الثاني:المعالجة المحاسبية في المؤسسة الصناعية.

المطلب الأول:عملية شراء المواد والتموينات وإخراجها إلى الورشات

تقوم المؤسسات الصناعية بشراء المواد واللوامز لتصنيعها حتى تعطي في النهاية سلع جاهزة للبيع،لذلك فتحدد تكلفة الإنتاج المباع تختلف عنه في المؤسسات التجارية، حيث تتضمن تكلفة الإنتاجعلى ثلاث عناصر:المواد الأولية وتكلفة العمل اللازم للإنتاج والتكاليف الصناعية.

¹-أجنف فاتح، مرجع سبق ذكره ، 73.

أولاً: عملية شراء المواد والتموينات تمر بمرحلتين¹

المرحلة الأولى:

الحصول على ملكية المواد الأولية والتوريدات والتموينات على أساس فاتورة الشراء المرسله منالموردين
أوعلى أساس المبلغ المدفوع (نقداً، شيك....)ويكون القيد كالتالي:

المبالغ		البيان	رقم الحساب	
دائن	مدين		دائن	مدين
	Xxx	من ح/المشتريات المخزنة للمواد		380
	xxx	من ح/المشتريات المخزنة للتموينات		382
Xxx		الى ح/موردوالمخزونات	401	
			أو	
Xxx		الى ح/البنك	512	
			أو	
xxx		الى ح/الصندوق	53	
		وصول الفاتورة		

المرحلة الثانية:

دخول المواد والوازم والتموينات للتخزين يكون على أساس سنة الدخول ونسجل وفق القيدالتالي:

¹-أحمد سعيد حمدي، المعالجة المحاسبية للمخزونات وفق النظام المحاسبي، مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماستر أكاديمي، تخصص تدقيق ومراقبة التسيير، كلية العلوم الاقتصادية، التجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، 2021-2022، ص 22.

المبالغ		البيان	رقم الحساب	
دائن	مدين		دائن	مدين
	Xxx	من ح/المواد الأولية والتوريدات		31
	xxx	من ح/التموينات الأخرى		32
Xxx		الى ح/ مشتريات المواد الأولية	381	
xxx		الى ح/مشتريات التموينات	382	
		مذكرة دخول المواد والتموينات		

ثانيا: إخراج المواد الأولية والتموينات إلى الورشات إن المواد واللوازم والتموينات تم شراءها لغرض استعمالها وقت الحاجة إليها في العمليات الصناعية، يجب تثبيته بقيد محاسبي في سجل اليومية، وذلك بجعل حساب المواد والتموينات مدينين بمقدار قيمة المواد والتموينات الخارجية إلى الأقسام الصناعية والطرف الدائن هو حسابيين مواد أولية والتموينات الأخرى.

ويكون السجل المحاسبي وفق القيد التالي¹:

المبالغ		البيان	رقم الحساب	
دائن	مدين		دائن	مدين
	Xxx	من ح/المواد الأولية المستهلكة		601
	xxx	من ح/التموينات الأخرى المستهلكة		602
Xxx		الى ح/المواد الأولية والتوريدات	31	
xxx		الى ح/ التموينات الأخرى	32	
		خروج المواد والتموينات إلى الورشات		

ملاحظة: سجلت المواد والتموينات التي أرسلت إلى الورشات في ح/601 وح/602

على الترتيب لأنهما استهلكا في حينهما، أي أنهما أتلغا نهائيا ولا يمكن إرجاعهما.

¹عبد الغفار حنفي، إدارة المشتريات والمخازن، دار النشر الجامعة الجديدة، الإسكندرية، 2002، ص 185.

المطلب الثاني: تحويل المنتجات والفضلات إلى المخازن وخروج المنتجات النصف مصنعة من المخازن لغرض إتمامها

أولاً: دخول المنتجات والفضلات إلى المخازن عندما تستلم المؤسسة من ورشاتها واحد أو أكثر من المنتجات فإنه يجعل حساب المنتج المعني مدينا وذلك بجعل ح/72 دائناً:

ويكون التسجيل المحاسبي وفق القيد التالي: ¹

المبالغ		البيان	رقم الحساب	
دائن	مدين		دائن	مدين
	Xxx	من ح/المنتجات الوسيطة		351
	Xxx	من ح/المنتجات المصنعة		355
	Xxx	من ح/المنتجات المتبقية أو المسترجعة		33
	xxx	من ح/إنتاج السلع الجاري إنجازه		34
xxx		الى ح/تغير المخزونات من المنتجات قيد خروج المخزونات من الورشات	724	

أولاً: خروج المنتجات النصف مصنعة لغرض الإتمام

خروج المنتجات النصف مصنعة لغرض الإتمام ويكون التسجيل كالتالي: ²

المبالغ		البيان	رقم الحساب	
دائن	مدين		دائن	مدين
	xxx	من ح/الإنتاج المخزن أو المسحوب من التخزين		72
xxx		الى ح/المنتجات الوسيطة	351	
		قيد إخراج المنتجات الوسيطة للإتمام		

¹-شباكي سعدان، مرجع سبق ذكره، ص 36

²-د. هوام جمعة، النظام المحاسبي المالي، دار هومه للنشر والتوزيع، الجزائر، 2009، ص 110.

المطلب الثالث: المعالجة المحاسبية لبيع المنتجات والفضلات والحالات الخاصة

أولاً: بيع المنتجات التامة يمر ببيع المنتج بمرحلتين ¹:

المرحلة الأولى: وهي مرحلة البيع، ويكون التسجيل المحاسبي وفق القيد التالي:

المبالغ		البيان	رقم الحساب	
دائن	مدين		دائن	مدين
xxx	xxx	من ح/الزبائن		411
		الى ح/مبيعات المنتجات التامة	701	
		الى ح/ رسم مستحق على القيمة المضافة	44571	
		تحويل ملكية المنتجات التامة		

المرحلة الثانية: وهي خروج المنتجات التامة من المخازن أي تسليم المنتجات، ويكون التسجيل كالتالي:

المبالغ		البيان	رقم الحساب	
دائن	مدين		دائن	مدين
xxx	xxx	من ح/الإنتاج المخزن أوالمسحوب من التخزين		724
		الى ح/المنتجات المصنعة	355	
		خروج المنتجات التامة من المخزن		

¹ - لبوز نوح، مخطط النظام المحاسبي الجديد، مؤسسة الفنون المطبعية والمكتبية لولاية بسكرة، الجزائر، 2009، ص 27.

ثانيا: بيع الفضلات والمهملات

تمر العملية بمرحلتين : ¹

المرحلة الأولى: تحويل الملكية ويكون التسجيل وفق القيد التالي:

المبالغ		البيان	قم الحساب	
دائن	مدين		دائن	مدين
XXX	XXX	من ح/الزبائن الى ح/المبيعات من المنتجات المتبقية تحويل الملكية	703	411

المرحلة الثانية: مرحلة تسليم مبيعات المنتجات المتبقية، ويكون التسجيل كالتالي:

المبالغ		البيان	رقم الحساب	
دائن	مدين		دائن	مدين
XXX	XXX	من ح/الإنتاج المخزن أوالمسحوب من التخزين الى ح/المنتجات المتبقية قيد خروج المنتجات المتبقية	358	72

ثالثا: الحالات الخاصة

1- في حالات الشراء

¹ - حسام الدين الخدّاش، وليد زكرياء صيام، عبد الناصر إبراهيم نور، أصول المحاسبة المكالية، دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة، الأردن، 2004، ص 65.

قد تشتري المؤسسة مواد أولية وتموينات ولم تصل إليها، حينها عند نهاية السنة المالية يكون حساب مشتريات المواد الأولية ذورصيد مدين وعندها يجب إغلاقه وفق القيد التالي:¹

المبالغ		البيان	رقم الحساب	
دائن	مدين		دائن	مدين
	xxx	من ح/المخزونات الخارجية		37
Xxx		الى ح/مشتريات المواد	381	
xxx		الأولية	382	
		الى ح/مشتريات التموينات الأخرى		
		تسجيل قيد المواد والتموينات خارج المؤسسة		

وفي حالة استلام المواد الأولية والتموينات دون استلام الفاتورة نسجل في نهاية السنة المالية القيد التالي:

المبالغ		البيان	رقم الحساب	
دائن	مدين		دائن	مدين
	Xxx	من ح/مشتريات المواد الأولية		381
	xxx	من ح/مشتريات التموينات		382
xxx		ح/ رسم على القيمة المضافة للتسوية (على المشتريات)	408	44586
		الى ح/موردو الفواتير التي لم تصل إلى أصحابها		
		قيد التسوية		

2- في حالات البيع

¹ -قدور بن عطية رشيد، المعالجة المحاسبية للمخزونات في ظل النظام المحاسبي المالي، مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماستر أكاديمي، تخصص تدقيق محاسبي، كلية العلوم الاقتصادية، التجارية وعلوم التسيير، جامعة مستغانم، 2015-2016، ص 37.

تسليم فاتورة البيع دون منتجات: في بعض الأحيان ترسل الفاتورة دون أن ترسل المنتجات وفي آخر السنة المالية تقوم المؤسسة بإخراج المنتجات داخليا وفق القيد التالي: ¹

المبالغ		البيان	رقم الحساب	
دائن	مدين		دائن	مدين
xxx	xxx	من ح/الإنتاج المخزن أوالمسحوب من التخزين الى ح/المنتجات المصنعة قيد إخراج داخلي للمنتجات التامة	355	724

كما قد ترسل المؤسسة المنتجات دون فاتورة وتسجل في آخر السنة المالية القيد التالي: ²

المبالغ		البيان	رقم الحساب	
دائن	مدين		دائن	مدين
xxx	xxx	من ح/الزبائن-المنتجات التي لم تعد فواتيرها بعد الى ح/المبيعات من المنتجات المصنعة الى ح / رسم على القيمة المضافة للتسوية تسوية قيد عدم إرسال الفاتورة	701 44587	418

المبحث الثالث:أعمال نهاية السنة الخاصة بالحسابات المخزونات .

¹-قدور بن عطية رشيد، نفس المرجع، ص 38

²-شبايكي سعدان، مرجع سبق ذكره، ص 52.

تقوم المؤسسة بمجموعة من العمليات اليومية من البيع والشراء والإنتاج، وهناك عدة تغيرات تطرأ على المخزونات إما بالزيادة أو النقصان، ولهذا تقوم المؤسسة بعملية الجرد لضبط عمليات التخزين.

المطلب الأول: مفهوم وأهمية الجرد وأنواعه

أولاً: مفهوم الجرد

يعرف الجرد بأنه عملية مالية ومحاسبية تقوم بها المؤسسة في نهاية السنة المالية بعد الانتهاء من إعداد ميزان المراجعة وقبل إعداد القوائم المالية وذلك بهدف تحديد نتيجة أعمال السنة المالية بدقة إضافة إلى تصوير المركز المالي الحقيقي للمؤسسة نهاية تلك السنة، وبذلك نجد أن عملية الجرد تتضمن فحصاً شاملاً لجميع الحسابات التي يتضمنها ميزان المراجعة في نهاية السنة المالية في ضوء المبادئ المحاسبية المتعارف عليها والمقبولة قبولاً عاماً¹.

وفي تعريف آخر هو مجموعة العمليات التي تتمثل في حصر أصول وخصوم المؤسسة عينا ونوعا وقيمة عند تاريخ الجرد عادة ما تكون عند نهاية السنة المالية.

وكمفهوم عام للجرد فالمقصود من الكلمة هو عد وإحصاء وتسجيل الأشياء وحسب المادة الثامنة من قانون 90/30 المؤرخ في 01-12-1990 والمتضمن الأملاك الوطنية يتمثل الجرد في تسجيل وصفي وتقييمي لجميع الأملاك التي تحوزها مختلف مؤسسات الدولة وهياكلها وينص المرسوم التنفيذي 445/91 المؤرخ في 23/11/1991 والمتعلق بجرد الأملاك الوطنية فإنه يتعين على الهيئات والمؤسسات العمومية ذات الطابع الإداري التابعة للدولة والجماعات المحلية

سواء كانت تتمتع بالاستقلال المالي أو الشخصية المعنوية أو لا تتمتع بهما أن تقوم بجرد وصفي وتقييمي لعقارات الأملاك الخاصة والعمومية التي خصصتها².

ومنه يمكن تلخيص الجرد على أنه عملية عد وحصر وإحصاء جميع ممتلكات المؤسسة من أصول وخصوم ويكون هذا الإحصاء كما وكيفا وقيمة.

ثانياً: أهمية الجرد يهدف جرد المخزون إلى معرفة مقدار البضائع أو المنتجات التي من المفترض أن يتم بيعها، وكذلك التعرف على كميات المواد الخام المتوفرة، حيث يتم تقييم المخزون بنهاية السنة المالية لحساب

¹- عبد العزيز علوان العززي، الجرد والتسويات الجردية، دار عبادي، صنعاء، 2006، ص 16-17.

²- الجريدة الرسمية، عدد 60، 1991، ص 2345-2350.

تكلفة البضاعة المباعة ومعرفة تكلفة المخزون غير المباع، وهذا الأمر يؤثر بشكل كبير على أرباح المؤسسات التجارية.

وتكمن أهمية جرد المخازن الخاصة بكل المؤسسات فيما يلي¹:

1- معرفة إجمالي الأرباح:

يساهم جرد المخازن في التعرف على قيمة إجمالي الأرباح التي تجنيها الشركة، وهو الفارق بين حجم المبيعات وتكلفة البضاعة المباعة. وللتعرف على إجمالي الربح يتم مطابقة تكلفة البضاعة المباعة مع إيرادات الفترة المحاسبية، من خلال استخدام المعادلة التالية:

تكلفة البضاعة المباعة = المخزون الافتتاحي + المشتريات - المخزون الختامي

وتوضح هذه المعادلة إلى أي مدى تؤثر كمية وقيمة المخزون على التكلفة التي تتكبدها

المؤسسات في الإنتاج وبالتالي تؤثر على إجمالي الأرباح التي تحصدها المؤسسة بنهاية السنة المالية.

2- التأكد من المركز المالي:

تساهم معرفة قيمة المخزون الختامي في الميزانية العمومية في تحديد المركز المالي للمؤسسة، حيث من الممكن أن تؤدي المبالغة في زيادة أو نقصان هذا المخزون إلى إعطاء صورة غير صحيحة عن مركز رأس المال العامل وإظهار الوضع المالي العام للمؤسسة.

3- الكشف عن السرقة والاختلاس:

يساعدك جرد المخزون في منع عمليات سرقة المخازن أو على الأقل اكتشافها سريعاً، حيث أنه يجب على الشركات إجراء جرد بشكل دوري كالفترة ومطابقة ما هو موجود بالمخازن بما يتم تسجيله في الدفاتر، كما يجب أن تعتمد المؤسسات على إجراء جرد مفاجئ بين الفترة والأخرى دون علم أحد؛ لتكتشف عمليات السرقة والاختلاس التي قد يقوم بها أحد موظفيها.

ثالثاً: أنواع الجرد

هناك نوعان من الجرد: جرد مادي وجرّد محاسبي.

1- الجرد المادي للمخزون:

¹ -مطر عبد اللطيف محمود، إدارة المعرفة والمعلومات، دار كنوز المعرفة، عمان، 2007، ص 6.

حيث تقوم المؤسسة بالتعداد المادي لعناصر المخزون من مواد وبضاعة ومنتجات على مختلف أنواعها ثم تحديد قيمة هذا المخزون، ويجب إعطاء كل العناية لهذه العملية بهدف إجرائها بصورة دقيقة وسليمة، ذلك لأن كل تضخيم لقيمة المخزون آخر المدة سيجعل نتيجة الدورة تظهر أقل من قيمتها الفعلية، ونلاحظ أن عملية حساب النتيجة وإعداد الكشوف المالية تتطلب من المؤسسة إجراء الجرد المادي أو الإحصائي للمخزون¹.

2- الجرد المحاسبي:

هو تسجيل الفرق بين ما هو مسجل في الدفاتر مع الواقع الفعلي بتاريخ الجرد لكي تظهر الميزانية على حقيقتها، ولهذا وجب على المؤسسة إتباع الخطوات التالية²:

1- وضع ميزان المراجعة بتاريخ الجرد

2- تسجيل الفروق

3- وضع ميزان المراجعة بعد الجرد

4- توحيد التكاليف والنواتج بجدول حسابات النتائج.

5- وضع الميزانية النهائية

6- تسجيل نتائج الجرد.

- تجري المعالجة المحاسبية للمخزون السلعي، بعد عملية الجرد والتقييم عن طريق إجراء قيد محاسبي

في اليومية لإثبات قيمة المخزون السلعي في الدفاتر المحاسبية وفي هذا القيد يكون حساب بضاعة آخر المدة مدينا، وحساب المتاجرة دائنا ويترتب على ذلك

- فتح حساب لبضاعة آخر المدة ويكون رصيده مدينا، ويظهر بالميزانية بجانب الأصول، ويرحل هذا الرصيد للفترة القادمة ويمثل بالنسبة للفترة التالية رصيد أول المدة.

المطلب الثاني: المعالجة المحاسبية للفروقات

تختلف القيم المسجلة المحاسبية عن القيم الموجودة فعلا بالمخازن وهذا الاختلاف مرده لأسباب عديدة نذكر منها³:

- الانكسارات والفوارق بين طرق تقييم المخزونات، إضافة للأخطاء المحاسبية.

إن هذه العوامل تؤثر بالزيادة أو بالنقصان في النتيجة النهائية، ولذلك فالمحاسبة التحليلية تأخذ

¹- يعقوب عبد الكريم، أصول المحاسبة العامة ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1999، ص 255.

²- يعقوب عبد الكريم، نفس المرجع، ص 257.

³- أجنف فاتح، مرجع سبق ذكره، ص 84.

بعين الاعتبار هذه الفوارق ويطلق عليها فوارق الجرد.

أولاً: مفهوم فوارق الجرد

هي بمثابة التغيرات بين القيمة المحاسبية لمخزون آخر المدة والقيمة الفعلية و الحقيقية له لمجموع المواد الأولية والبضاعة والمنتجات التامة والنصف مصنعة.¹

حساب فوارق الجرد:

1- مخزون لآخر المدة كقيمة حقيقية يقيم من خلال عملية الجرد التي تقوم بها المؤسسة خلال فترة زمنية معينة (شهر، ثلاثي، سداسي، سنوي).

قيمة مخزون آخر المدة = عدد الوحدات الموجودة فعلاً × تكلفة الشراء أو الإنتاج للوحدة

2- مخزون آخر المدة كقيمة محاسبية نستخدم العلاقة:

الاستثمارات = المشتريات + مخزون أول المدة - مخزون آخر المدة

مخزون آخر المدة = المشتريات + مخزون أول المدة - الاستثمارات

ملاحظة: هذه العلاقة لتقييم مخزونات المواد الأولية

• تقييم المنتجات وفق العلاقة التالية

مخزون أول المدة + الإنتاج = المبيعات + مخزون آخر المدة

مخزون آخر المدة = مخزون أول المدة + الإنتاج - المبيعات

فوارق الجرد: بمعنى إيجاد الفرق بين مخزون آخر المدة الحقيقي ومخزون آخر المدة المحاسبي.

فوارق الجرد = مخزون آخر المدة الحقيقي - مخزون آخر المدة المحاسبي

• على المحاسب أن يجري فارق الجرد لكل مادة أولية أو بضاعة أو منتج تام أو نصف مصنع أو ثانوي.

• إذا كان مجموع القيم المحاسبية أكبر من مجموع القيم الحقيقية، فإن الفارق يعد عجزاً.

¹ - فضلون، نفيسة؛ بوفوناش، خديجة محاسبة المخزونات في المؤسسة الإنتاجية، مذكرة ليسانس، كلية العلوم الاقتصادية، التجارية وعلوم التسيير، جامعة المدية، 2004، ص 62.

- إذا كان مجموع القيم المحاسبية أقل من مجموع القيم الحقيقية، فإن الفارق يعد فائضا.¹

ثانيا: المعالجة المحاسبية للفروقات

1- في حالة نقص في المخزون : فإننا نقوم بتخفيض حسابات المخزون وفق القيد التالي:²

المبالغ		البيان	رقم الحساب	
دائن	مدين		دائن	مدين
xxx	Xxx	من ح/أعباء لتسيير الجاري الاستثنائية الى ح/المخزون قيد حالة نقص في المخزون	3X	657

هذا إذا كان فارق جرد سالب غير مبرر، أما إذا كان فارق الجرد سالب و مبرر فنسجل القيد التالي

:

المبالغ		البيان	رقم الحساب	
دائن	مدين		دائن	مدين
	Xxx	من ح/مشتريات البضائع المباعة		600
		من ح/المواد الأولية		601
		من ح/التموينات الأخرى		602
		الى ح/مخزونات البضائع	30	
		الى ح/المواد الأولية و اللوازم	31	
		الى ح/التموينات الأخرى	32	

¹-عبد السميع الدسوقي، أساسيات المحاسبة المالية، جزء ثاني، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، 2002، ص 188.

²-محمد الزين، تقنيات المحاسبة، الجزء الأول، الطبعة الأولى، ابن رشد للنشر، 2001، ص 158.

--	--	--	--	--

2- في حالة وجود فائض : وعندها برفع في حساب المخزون المعني ويكون القيد كالتالي: ¹

المبالغ		البيان	رقم الحساب	
دائن	مدين		دائن	مدين
XXX	XXX	من ح/المخزون الى ح/منتجات استثنائية عن عمليات التسيير وجود فائض في المخزون عند الجرد	757	3X

هذا إذا كان فارق جرد موجب غير مبرر، أما إذا كان فارق الجرد سالب و مبرر فنسجل القيد التالي

:

المبالغ		البيان	رقم الحساب	
دائن	مدين		دائن	مدين
	XXX	من ح/مخزونات البضائع		30
		من ح/المواد الأولية و اللوازم		31
		من ح/التموينات الأخرى		32

¹- شعيب شنوف، محاسبة المؤسسة طبقا للمعايير المحاسبة الدولية، الجزء الأول، مكتبة الشركة الجزائرية بوداود، الجزائر، 2008، ص 49.

		الى ح/مشتريات البضائع المباعة	600	
		الى ح/المواد الأولية	601	
		الى ح/التموينات الأخرى	602	

المطلب الثالث: خسائر القيمة المرتبطة بالمخزونات

- إن تكوين المؤونات يمكن في تسوية وضبط الميزانية وذلك بإظهار قيمة كل من التدنيات والديون المحتملة.
- تجنب نتيجة الدورة المالية التي تحقق فيها، ان تكون منقلة بالخسائر وبالتكاليف وبالتالي تواجه الخسائر المحتملة خلال الدورة اللاحقة.
- موازنة التدنيات المسجلة للأصول.
- المؤونات تكون مصادر خاصة، حيث توجد ضمن أصول الميزانية.

ثالثا: المعالجة المحاسبية للمؤونات

قد يحدث طبقا لانخفاض أسعار الخدمات واللوازم والسلع، أو طبقا لقدمها أو الإلتاف الطارئ عليها، تكون القيمة الحقيقية لهذه الممتلكات بتاريخ الجرد اقل من تكلفة شرائها أو أقل من تكلفة إنتاجها مما يجبر المؤسسة على تخصيص مؤونة لمواجهة تدني قيم المخزونات.

1- تكوين المؤونة

عند تكوين المؤونة للمخزون نسل القيد التالي:¹

المبالغ		البيان	رقم الحساب	
دائن	مدين		دائن	مدين
	xxx	من ح/المخصصات للاستهلاكات والتموينات وخسائر القيمة-الأصول الجارية		685
		الى ح/تدني قيم المخزونات	39X	

¹- يعقوب عبد الكريم، مرجع سبق ذكره، ص 276.

		قيد تكوين المؤونة		
--	--	-------------------	--	--

2- استعمال المؤونة:

يجب على المؤسسة في نهاية كل دورة زيادة أو تخفيض أو إلغاء المؤونة المكونة سابقا.

- في حالة الرفع المؤونة: نشكل مخصصا لقيمة الفرق بين المؤونة لهذه الدورة ومؤونة الدورة السابقة بنفس قيد التكوين.

- في حالة التخفيض من قيمة المؤونة: حيث يتم إلغاء الجزء الذي لم تعد المؤسسة بحاجة وذلك وفق القيد التالي:¹

المبالغ		البيان	رقم الحساب	
دائن	مدين		دائن	مدين
	xxx	من ح/تدني قيم المخزونات		39X
xxx		الى ح/استرجاع الاستغلال عن الخسائر القيمة والتموينات قيد تخفيض المؤونة.	78	

- إلغاء المؤونة: في هذه الحالة لم تعد للمؤونة التي كونت من قبل فائدة ولهذا يجب

استرجاعها وفق نفس التخفيض في المؤونة.

- في حالة بيع المخزونات التي كونت لها تدني قيمة ينبغي تحميل هذا النقص للمخزون

المعني، كما يجب ترصيد الحساب المعني وكذلك يجعل حساب استرجاع الاستغلال عن الخسائر القيمة والتموينات دائنا.²

خلاصة الفصل الثاني:

¹- شعيب شنوف، مرجع سابق، ص 50.

²- أجنف فاتح، مرجع سبق ذكره، ص 88.

من خلال دراستنا لعمليات المخزون وأساليب جرده في المؤسسات التجارية والصناعية، نخلص إلى أن المحاسب يقوم بتوثيق كافة التدفقات استناداً إلى مستندات الإثبات كدليل قانوني، انطلاقاً من دفتر اليومية وصولاً إلى ميزان المراجعة قبل الجرد..

إلا أن حصر العمليات عند هذا الحد لا يكفي؛ إذ يلتزم المحاسب في نهاية الدورة المالية بإعادة فحص هذه التسجيلات لتحديد العمليات التي تخص الدورة ولم تُسجل، أو استبعاد تلك التي سُجلت وهي لا تنتمي إليها، بالإضافة إلى تصحيح الأخطاء المرتكبة. وتأتي التسويات المحاسبية كإجراء ضروري لمعالجة هذه الفروقات، بهدف الوصول إلى أرصدة واقعية تسمح بإعداد الوثائق الشاملة التي تعبر بصدق عن المركز المالي الحقيقي للمؤسسة.

الفصل الثالث:

دراسة حالة مؤسسة نفعال سعيدة

تمهيد:

تُشكل الدراسة التطبيقية حجر الزاوية في البحوث الأكاديمية؛ إذ تسمح بإسقاط القواعد النظرية والنصوص القانونية على الممارسة الفعلية داخل بيئة الأعمال. وبناءً على ما تم التطرق إليه في الفصول السابقة، يهدف هذا الفصل إلى تشخيص واقع المعالجة المحاسبية للمخزونات وحركتها وتسيير الاقتطاعات المتعلقة بها، ومدى توافق هذه الممارسات مع متطلبات النظام المحاسبي المالي. (SCF) الصادر بموجب القانون 11-07.

وقد وقع الاختيار على المؤسسة الوطنية لتوزيع المنتجات البترولية "نפטال" (فرع سعيده) كميدان للدراسة، نظراً للأهمية الاستراتيجية لحجم وطبيعة مخزونات، والتي تستدعي تتبعاً دقيقاً لتدفقاتها المحاسبية من لحظة الدخول إلى المخازن حتى الخروج منها. ولإحاطة الموضوع بكافة جوانبه الميدانية، تم تقسيم هذا الفصل إلى المباحث الأساسية التالية:

ولقد قسمنا هذا الفصل إلى المباحث الأساسية التالية:

المبحث الأول: بطاقة تعريفية حول مؤسسة نפטال.

المبحث الثاني: المنهج التطبيقي لعملية الشراء.

المبحث الثالث: المعالجة المحاسبية للمخزونات في المؤسسة.

المبحث الأول: بطاقة فنية عن مؤسسة نفطال.

المطلب الأول: لمحة تاريخية عن المؤسسة المستقبلية.

سعت الجزائر غداة استقلالها إلى ممارسة سيادتها الفعلية وتفعيل دورها في استغلال ثرواتها الطبيعية؛ ومن هذا المنطلق تبلورت الأهمية الاستراتيجية لشركة "سوناطراك"، والتي لم تظهر بشكل جلي إلا بعد القرار التاريخي بتأميم المحروقات في 24 فيفري 1971. ومنذ ذلك المنعطف، أخذت الشركة على عاتقها بسط السيطرة الكاملة على كافة الثروات البترولية والغازية الكامنة في باطن التراب الوطني.. وقد مرت مسيرة الاستحواذ الكلي بمحطات تدريجية؛ ففي عام 1975 كانت سوناطراك تتحكم في 83% من الإنتاج، في حين كانت النسبة المتبقية المقدرة بـ 17% تقع تحت حوزة شركة "توتال (Total)" الفرنسية. ولم تصل سوناطراك إلى تسيير واستغلال 100% من المنتج النفطي والغازي في الجزائر إلا بحلول عام 1981؛ وهي السنة المحورية التي شهدت إعادة هيكلة الشركة وتفرعها إلى 17 مؤسسة مستقلة عن الشركة الأم، والتي كان من بين أبرزها ميلاد المؤسسة الوطنية لتوزيع المنتجات البترولية (نفطال).

أولاً: لمحة تاريخية عن شركة سوناطراك:

الشركة الوطنية لنقل وتسويق المحروقات المعروفة باسم "سوناطراك" أنشئت تحت المرسوم رقم 63 - 491 في 31 ديسمبر 1963، الذي كلفها بمهام محددة تتلخص في نقل وتسويق المحروقات، ثم جاء مرسوم 6-296 المؤرخ في 22 سبتمبر 1966، ليوّسع مهام الشركة إلى عدة ميادين منها: البحث عن المحروقات وإنتاجها وتحويلها وتسويقها، ورغم كل هذا التعديل بقيت المؤسسة باسمها القديم، وعملت بكل جهدها على تطوير فروع المحروقات فتفرعت عنها 17 مؤسسة جديدة منها ENTP : المؤسسة الوطنية للبلاستيك، EGZIZ المؤسسة الوطنية لتسيير منطقة سكيكدة الناحية ASMIDAL. NAFTA . أدى هذا التقسيم إلى تقليص عدد الموظفين إلى 3000 عامل، ليرتفع من جديد في 1963 إلى 36000 موظف.

والتنظيم الجديد لسوناطراك كان بين سنة 1984 و1986 اعتماداً على توجيهات المخطط الرباعي، وفي 21 جانفي 1998 وبعد موافقة المجلس الوطني للطاقة يرسم أن سوناطراك هي تسمية للشركة الوطنية للبحث وإنتاجها ونقلها وتحويلها وتسويقها، والتي يوجد مقرها بمدينة الجزائر.

أن الشركة الوطنية سوناطراك أصبحت تتوفر على رأسمال مبلغه مائتان وخمسة وأربعون مليار دينار (245 مليار دينار) موزع على مائتين وخمسة وأربعين ألف سهم، قيمة كل واحد مليون دينار تكتتبها الدولة دون سواها، وأن رأس مالها غير قابل للتصرف فيه والحجز والتنازل عنه.

كما حدد هذا المرسوم الأهداف التي ترمي شركة سوناطراك إلى تحقيقها سواء في الجزائر أوفي الخارج والتي تتمثل في:

- التنقيب على المحروقات والبحث عنها واستغلالها.
 - تطوير شبكات نقل المحروقات وتخزينها وشحنها، واستغلال هذه الشبكات وتسييرها.
 - تميع الغاز الطبيعي ومعالجته وتقويم المحروقات الغازية.
 - تحويل المحروقات وتكريرها.
 - تسويق المحروقات (الغازية والسائلة).
 - إنشاء مخلف أشكال الأعمال المشتركة في الجزائر أو خارج الجزائر مع شركات جزائرية أو أجنبية واكتساب وحيازة كل حقية أسهم والاشتراك في رأس المال وفي كل القيم المنقولة الأخرى في شركة موجودة أوسيتم إنشاؤها في الجزائر أوفي الخارج.
 - تمويل البلاد بالمحروقات على الأمدين المتوسط والبعيد.
 - دراسة كل نشاط له علاقة مباشرة أو غير مباشرة بصناعة المحروقات وكل عمل يمكن أن تترتب عنه فائدة لسوناطراك، وبصفة عامة كل عملية مهما تكن طبيعتها ترتبط بصفة مباشرة أو غير مباشرة بهدف الشركة وذلك باستغلال كل الوسائل المتاحة.
- هي اليوم تحتل المرتبة 11 في العالم وهي أول مؤسسة الحوض المتوسط وتحتل المرتبة 4 عالميا في تصدير الغاز الطبيعي.

ثانيا: التعريف بشركة نفطال.

نشأة الشركة:

نفطال مؤسسة ذات طابع تجاري، تأسست بمقتضى مرسوم رقم 80/101 المؤرخ في 09 أبريل 1980، ودخلت حيز التنفيذ في جانفي 1981 كانت حين ذاك مكلفة بتصفية وتوزيع المواد البترولية وفي سنة 1987ابعد هذا النشاط عن المؤسسة وتم الفصل بين فرع التكرير وفرع التوزيع، فأصبح دور هذه الأخيرة توزيع وتسويق المواد البترولية المتمثلة في العجلات، الزيوت الوقود، منتجات خاصة والزيوت، على مستوى التراب الوطني.

حدد رأسمالها ب 15.68 مليار دج وبلغ عائد المؤسسة لسنة 2007: 174 مليار دج مع أرباح

قدرت ب 22.5 مليار دج. وفي سنة 2018 تم زيادة رأس المال الى 40 مليار دج

التعريف بالشركة:

نفطال كلمة مكونة من مقطعين هما نفط الجزائر

نفط : NAFT: وهي كلمة مشهورة تعني البترول.

ال : AL: وهي أول حرف من اسم البلاد الجزائر.

نفطال شركة عمومية جزائرية تابعة لمجموعة سوناطراك بنسبة 100% وهي تمثل 30 سنة خبرة في تسويق المنتجات البترولية وتوزيعها في السوق الوطنية وهذا عبر شبكة مكونة من 2000 محطة خدمات، 76 مركز تخزين وتوزيع الزيوت، 22 مستودع طيران و600 سيارة وآلات، 1204 شاحنة، 22 مستودع للزيوت والعجلات زيادة على ذلك تدخل في ميدان التعبئة وكذا صناعة الزيت.

أما فيما يخص نفطال سعيدة الواقعة بنهج سايج حمادة فمهمتها الأساسية هي تزويد ولايات:

البيض، معسكر، النعامة بشار، تندوف بالزيوت الوقود والعجلات

موقعها الإلكتروني: www.naftal.dz

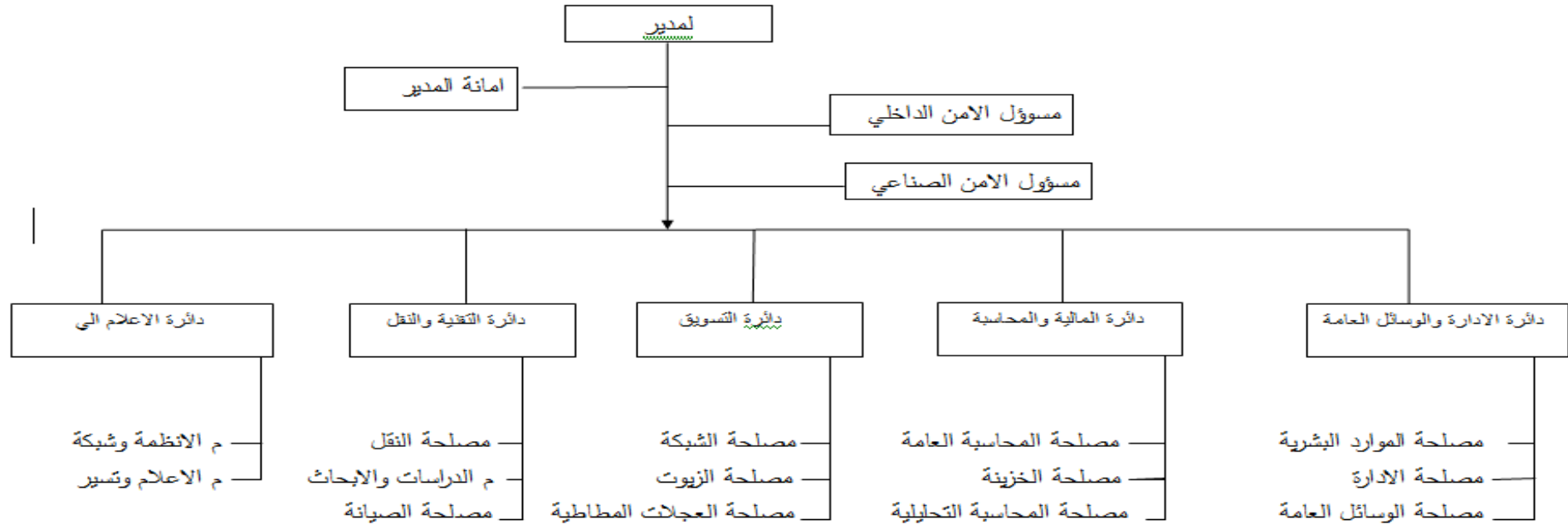
ثالثا: الهيكل التنظيمي للشركة وللمقاطعة التسويقية لنفطال.

الهيكل التنظيمي لشركة نفطال بسعيدة:

الهيكل التنظيمي هو عبارة عن الإطار الذي يبين الوحدات والأقسام التي تتألف منها المؤسسة فهو عبارة عن البناء الذي يبين أو يصور ما تتكون منه المؤسسة من إدارات وأقسام وفروع وشعب وتكمن أهمية الهيكل التنظيمي في المنشأة في أنه يعتبر المرجع الحقيقي للعاملين فهو يوضح مهام كل وحدة من وحدات المؤسسة ويبين أيضا طرق الاتصال الرسمية بين هذه الوحدات، وبناءا على الهيكل التنظيمي يعرف كل عامل من العاملين واجباته وسلطاته ومسؤولياته وصلاحياته ولقد حددت مراحل إعداد الهيكل التنظيمي بما يلي:

- تحديد الأعمال والأهداف الرئيسية والفرعية تحت إشراف المنشأة.
- إنشاء أو إيجاد مجموعة من المرؤوسين تحت إشراف كل مدير.
- تجميع الأعمال المتشابهة بناءا على النتائج المرغوب بها.
- تحديد صلاحيات ومهام كل مستوى من المستويات الإدارية

الشكل رقم 01: يمثل الهيكل التنظيمي لمؤسسة نفعال.



المطلب الثاني: دراسة الهيكل التنظيمي للمؤسسة المستقبلية المدير:

- التنسيق بين الإدارة ومختلف مصالح الفروع.
- السهر على السير الحسن لمصالح المؤسسة.
- تحديد الخطوط العريضة لسياسة المؤسسة.
- تمثيل المؤسسة في جميع الاجتماعات الرسمية.
- متابعة ومراقبة برنامج الإنتاج والتسويق.
- ممارسة التوجيه والرقابة.

أمانة المدير:

- تنظم استعمال الزمن للمدير وتسير تجهيزات مكتبية
- تتكفل بضمان الاتصالات الداخلية والخارجية
- ضمان تسيير المرسلات الداخلية والخارجية.
- تسجيل فرز وترتيب المرسلات.

مسؤول الامن الداخلي:

- المحافظة على ممتلكات الشركة.
- المحافظة على أمن الشركة

مسؤول الامن الصناعي:

المهمة الاساسية لهذه الخلية تتمثل في:

- متابعة حالة المنشآت التابعة للشركة من حيث مطابقتها لمواصفات الامن والسلامة والنظافة.
- متابعة الحالة الصحية التي يعمل فيها موظفي الشركة.

دائرة الإدارة والوسائل العامة:

- ضمان تسيير الوسائل العامة للشركة.
- ضمان تسيير الموارد البشرية.
- السهر على تطبيق الصارم للقوانين الداخلية والخارجية.
- إعداد برامج ترتيب الأشغال

دائرة التسويق:

ومهمته هذه الاخيرة تتركز في:

- متابعة عملية بيع المواد البترولية على مستوى نقاط البيع التابعة للشركة.
- ترويج منتج الشركة
- الاتصال بزبائن الشركة ومتابعة المستحقات لديهم

دائرة التقنية:

ومن ضمن مهامها ما يلي:

- متابعة حالة الشركة وصيانتها.
- تقوم بتنسيق ومتابعة كل النشاطات الخاصة بالمحاسبة، الخزينة، الميزانية
- السهر على تطبيق قواعد المحاسبة، متطابق تعليمات المخطط الوطني للمحاسبة.
- تحضير المخطط المالي والميزانية.

دائرة الإعلام الآلي:

- جمع، تحقيق وتحليل المعلومات التسيير المنطقة.
- القيام بدراسات إحصائية ايضاحية محللة للنتائج والانجازات
- ضمان تركيب، استغلال وحفظ برامج المعطيات المختلفة

نشاطات مؤسسة نפטال:

تعريف مختلف الإدارات والفروع بمؤسسة نפטال

الفرع التجاري: يعتبر هذا الفرع من أهم الفروع مؤسسة نפטال لما له من دور كبير في تسويق

المنتجات البترولية وتحقيق الاهداف الاستراتيجية للمؤسسة ويتكون الفرع من:

- **إدارات تنفيذية:** حالة الصحية، الأمن، البيئة، الجودة، فريق الإعلام الآلي، خلية المنازعات، إدارات الدارسات، التنبؤات والتخطيط، إدارة الموارد البشرية، الإدارة المالية والمحاسبة، إدارة النقل والصيانة.

إدارة العملية التشغيلية:

- قسم الزيوت والعجلات
- قسم الشبكات

- قسم الزيت

فرع الوقود: يعتبر هذا الفرع ذو أهمية بالغة وأثر كبير في نشاط المؤسسة حيث يلعب دور أساسي في ضمان التمويل المنتظم والإمداد وذلك من المصادر محطات التكرير والتصفية إلى المخازن الرئيسية ويمكن تمييز الفروع التالية:

فرع التسويق، صناعة الوقود، فرع GPL ، فرع المسؤول عن الأنشطة الدولية.

وكانت هذه طريقة أخرى لإنشاء إدارة العلاقات العامة والاتصالات.

فروع مؤسسة نפטال:

وتجدر الإشارة إلى أن فروع التسويق والوقود هي مشتقة من فرع GPLB والبعثات:

فرع التسويق:

تسويق وتوزيع الوقود وزيوت التشحيم والإطارات والإسفلت لحالة وإعادة البيع والتسليم للعميل.

فرع صناعة الوقود:

مشتريات وإمدادات المراكز ومستودعات الموردين من إدارة وسائل التنمية لتجزين ونقل وصيانة مرافق التوزيع.

المهام والاهداف الاستراتيجية لمؤسسة نפטال:

من خلال مزاوله المؤسسة لنشاطها فإنها تسعى إلى تحقيق هدف مزدوج:

- تحسين جودة خدماتها.

- مواصلة مهمتها في توزيع وتسويق المنتجات البترولية المتنوعة.

لذلك تسخر المؤسسة كامل مواردها البشرية وإمكاناتها المادية من أجل بلوغ هذا الهدف، إضافة إلى ذلك

فان المؤسسة تقوم بعدة إجراءات تسمح لها بتحقيق أهداف استراتيجية متنوعة منها:

- تجديد وإعادة تأهيل بنيتها التحتية لوظيفة التخزين.
- تنمية وتطوير استراتيجية التسيير والتي تضمن لها البقاء في المركز الريادي لتوزيع المنتجات النفطية في السوق المحلية.
- تحسين معدل الخدمة والتطلع لاحتياجات الزبائن المستقبلية.
- تطوير الشراكة مع متعاملين من ذوي الخبرة والبحث عن تحالفات استراتيجية.
- تكثيف الإجراءات الرامية إلى السيطرة على تكاليف وتحسين نوعية المنتجات والخدمات.

- توسيع نشاطها الي اسواق خارجية حيث تسعى الي اسواق مغربية وافريقية.
 - تصدير غاز البترول المميع لتونس والمغرب.
 - زيادة طاقة النقل عبر الانابيب.
 - تنفيذ برنامج تكوين وتدريب فعال للموارد البشرية وذلك بما يتوافق مع احتياجات المؤسسة.
- وأخيرا يمكن القول إن طموح مؤسسة نفطال في إن تصبح خير نموذج للمؤسسات الجزائرية الناجحة ليس فقط في فعاليتها الاقتصادية ولكن أيضا من حيث جميع المعايير الجودة، حماية البيئة السلامة في الميدان الصناعي.

نشاط مؤسسة نفطال:

ان تدفق المواد والمنتجات البترولية ومشتقاتها يتم على ثلاثة مراحل:

التموين: هذه المرحلة تهتم بنقل المنتجات من مراكز التكرير والتصفية الي مراكز التخزين الرئيسية عبر الأنابيب أو عن طريق الشاحنات، حاليا يتم التموين أساسا عبر خطوط الأنابيب التالية:

- من مركز التكرير سكيكدة إلى مركز التخزين سكيكدة
- من مركز التكرير سكيكدة إلى مركز التخزين الخروب
- من مركز التكرير أرزيو إلى مركز التخزين وهران
- من مركز التكرير الجزائر العاصمة إلى مركز التخزين الشفا

تموين المخازن: هو نشاط يتم من خلاله تحويل المنتجات البترولية ومشتقاتها من مراكز التخزين الرئيسية إلى مخازن الثانوية ومن خاصيته انه يقوم بالنقل بأحجام صغيرة مقارنة بالتموين.

التسليم: هو المرحلة الأخيرة من نشاط توزيع المؤسسة ويهدف إلى توفير المنتجات البترولية بالأحجام والكميات المطلوبة في الوقت المناسب لمختلف محطات الخدمات والزبائن وذلك باستخدام وسائل النقل المختلفة علي رأسها الشاحنات وشبكات الأنابيب.

المطلب الثالث: التعريف بالمصلحة المستقبلية وهيكلها التنظيمي:

تعتبر مصلحة المالية والمحاسبة التابعة لمؤسسة نفطال أهم المصالح بحيث يعتمد عليها في مختلف المعاملات المالية بين الزبائن ومصالح الموجودة بالمؤسسة بصورة مجملة بطريقة منظمة ووفق القوانين ومبادئ المدروسة للحالات المتواجدة ومتكاملة وتستخدم تطبيق خاص بها في المؤسسة فيما يخص إدخال العمليات اليومية اسمه SD com.

أولاً: مصلحة المالية والمحاسبية:

تعتمد في مجالها على القوانين والتنظيمات متخصصة في مجال عملها ومنه: القانون التجاري الذي يتعلق بمنتوجها المباع وكذا قانون المالية وقانون متعلق بالضرائب، وقانون البنوك المعمول به وقانون الإجراءات الجزائية، ويتم تسيير هذه الدائرة في إدارة فرعها بهذه القوانين والسهر على الاطلاع على كل جديد من حيث القوانين من خلال عدة مصادر قانونية كالجريدة الرسمية وذلك عن طريق انتساب إلى مواقع القانونية الذي يتم تحديثه بصفة دائمة وتتجزأ هذه الدائرة إلى مصالح أخرى.

وتنقسم المصالح الى عدة مصالح يتم اعتماد عليها في الوظيفة المالية ومنها:

- المحاسبة العامة
- رئيس مصلحة
- رئيس المصلحة المحاسبة العامة
- رئيس مصلحة الخزينة.
- رئيس مصلحة خلية الميزانية:
- رئيس قسم محاسبة المواد.
- رئيس القطاع العام.
- رئيس القطاع الجباية
- وكيل مراقبة المحاسبة اليومية

المبحث الثاني: المنهج التطبيقي لعملية الشراء.

تعتبر عملية الشراء من أهم العمليات التي تقوم بها مختلف المؤسسات سواء كانت مؤسسات تجارية أو صناعية أو حتى المؤسسات غير الربحية (كالمؤسسات الإدارية..). ونظرا لذلك أولت لها أهمية كبيرة فخصصت لها مصلحة دعته مصلحة الشراء من أجل التكفل بجميع عمليات الشراء وما يتبعها.

المطلب الأول: مسار الطلبات داخل المقاطعة التجارية نفضال سعيدة

نتطرق في هذا المطلب إلى مراحل توزيع السلع والمواد وعلى سبيل المثال ورشة الصيانة وتتم هذه المراحل بإجراءات عديدة وهي كالتالي:

أولاً: توفر المخزونات في الوحدة.

يقوم المكلف بتقديم إلى المخازن من أجل تزويد الورشة باحتياجاتها وذلك بتحرير وثيقة تدعى " سند طلبية داخلية" ويقوم بتقديم هذا السند لمصلحة تسيير المخزونات التي تقوم بدورها بالاتصال مع رئيس المخزن من أجل تسليم هذه السلعة أو البضاعة أو قطع الغيار إلى الجهة المعنية وقبل خروج هذه السلع من المخزن تقوم المصلحة بتحرير وثيقة وهي عبارة عن وصل الخروج الذي يحتوي على ثلاث نسخ كل نسخة بلون، اللون الأبيض والأصفر يرسلان إلى مصلحة المحاسبة أما اللون الأخضر يبقى داخل مصلحة تسيير المخزون وبعد هذه العملية يقوم فرع المخزونات بتسجيل العملية على بطاقة المخزون حيث تحمل هذه البطاقة المعلومات التالية: رقم البطاقة، التاريخ، اسم المخزون، البيانات، دخول السلع، هذه العملية التي تمت بين مصلحة المخزونات والمصالح الأخرى عندما تكون السلع والبضائع داخل الوحدة.

ثانيا: التمويل من الخارج.

في حالة عدم توفر الاحتياجات داخل المخازن تلجأ المؤسسة للشراء من الخارج، وهناك حالتان للشراء، شراء مستعجل وشراء عن طريق مناقصة مفتوحة.

1- شراء المستعجل.

عندما لا تكون السلع أو البضائع يقوم فرع تسيير المخزونات بالاتصال وإبلاغ رئيس المصلحة والتشاور بينهم في القيام بعملية طلب الشراء ويتم تقديم هذا الطلب (سند الطلبية) إلى مصلحة التمويل، وبعد الموافقة عليه تقوم بدورها بتحرير طلب بضاعة تقدمه لمدير للموافقة عليه.

سند الطلبية يحتوي على ما يلي: (انظر الملحق رقم 01)

- اسم المورد (في الأعلى).
- اسم الوحدة المشتريات وعنوانها.
- أختام كل من: رئيس المخزن، مصلحة التمويل ومدير (في الأسفل).

ويتم بعد ذلك الاتصال بالموردين للحصول على ثلاث فواتير مقنونة (Proforma) والفاتورة التي تحتوي أقل تكلفة تأخذ بعين الاعتبار، مع ملاحظة أن الفاتورتين المتبقيتين لا تهملان وإنما يحتفظ بهما عند الحاجة للإثبات.

بعد تعيين الفاتورة الأقل تكلفة يقدم للمورد المعني سند الطلبية، هذا الأخير يحتوي ثلاث نسخ:

الأصلية يحتفظ بها المورد، نسخة تتجه لمصلحة المحاسبة ونسخة لأمين المخزن.

بعد تسليم البضاعة من المورد والانتهاى من جميع الخطوات السابقة تأتي طريقة تحويل المخزون للمخزن في هذه العملية يستلم رئيس المخزن نسخة من الفاتورة الرسمية ليتم تسليمها إلى المسير من أجل حجزها على الكمبيوتر واستخراج سند الدخول والتأشير عليها بالقبول من طرف المسير ورئيس المخزن، وهذا بالتأكيد بأن السلع المشتريات تكون قد دخلت إلى المخزن.

بعدها يقوم رئيس مصلحة الشراء بتحرير طلب تسديد مرفق بالملف (الملف يحتوي على: ثلاث فواتير مقتصدة، جدول مقارنة، سند طلبية، طلب تسديد (انظر الملحق رقم 02) ويقدمه لمصلحة الإدارة والمالية للحصول على شيك التسديد.

2- الشراء عن طريق مناقصة وطنية (على مستوى الإدارة العامة).

تقوم إدارة التموين والصيانة (DAM) بعمليات الشراء المتعلقة بالمخزن المركزي (CRP) لقطع الغيار المختلفة التي تخص حاجيات الوحدات، عندها تقوم بإعداد دفاتر الشراء.

(Cahier de charge) التي تحتوي داخلها على مختلف الحاجيات والمتطلبات لقطع الغيار، وهذا من أجل تأكيد السير الحسن للمعدات.

فتقوم ببيع هذه الدفاتر للموردين وهذا بعد الإعلان عنها في الجرائد، بعدها يقوم الموردون بتحرير فواتير مقتصدة (Factures Proforma) حسب المتطلبات الموجودة في الدفاتر المباعة، فيتم وضع الفواتير داخل رسائل كبيرة ومغلقة بإحكام وهذا من أجل إتباع الشروط اللازمة، وعند تحديد تاريخ فتح هذه الرسائل يتقدم كل الموردين إلى المديرية مع حضور لجنة ممثلة لمختلف المصالح، ورجل القانون (Juriste) لكي يتم في الأخير اختيار الفاتورة التي تحتوي على أقل تكلفة.

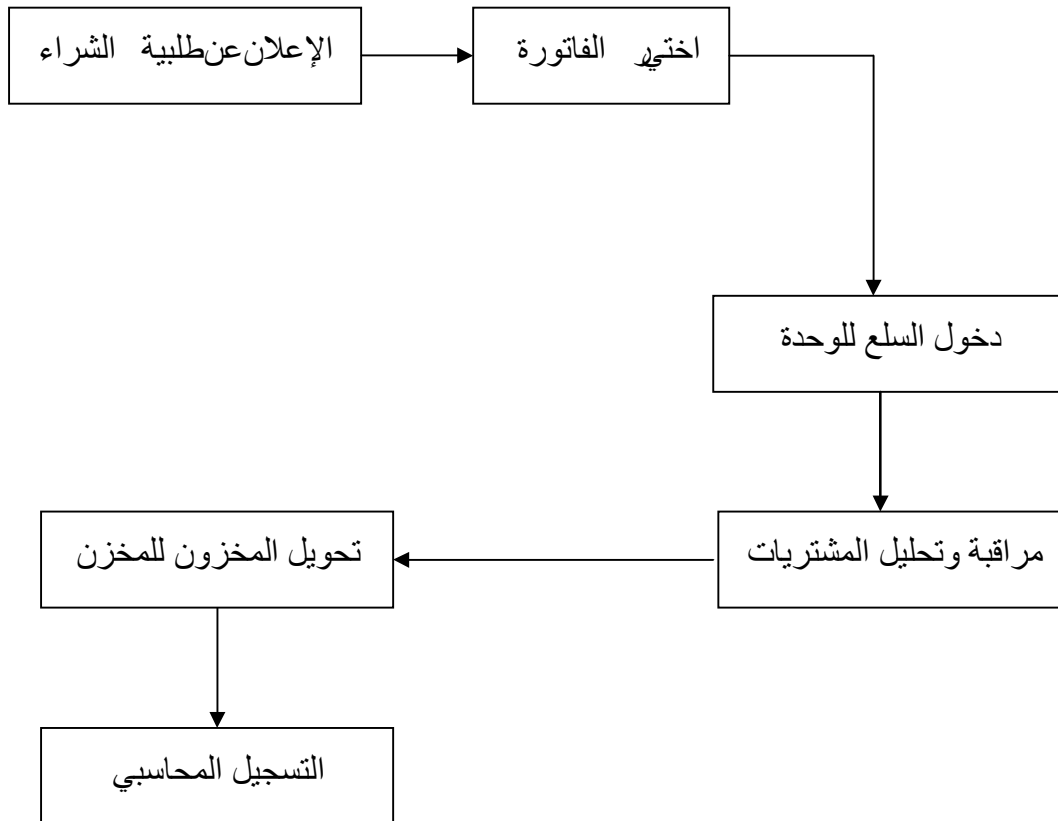
بعدها يقوم رجل القانون بتحرير عقد بين المورد الذي تم اختياره، وعند حصولها على متطلبان (سلعة) من طرف هذا الأخير يقوم بتحرير فاتورة رسمية مطابقة مع السلع التي تم الحصول عليها.

المطلب الثاني: علاقة مصلحة الشراء ومصلحة الدراسات والمنهجية.

تقوم مصلحة الشراء باستقبال جميع احتياجاتها من المورد، عندها تبدأ مصلحة الدراسات والمنهجية بعملية مراقبة ومطابقة جميع الشروط المتعلقة بالسلع بشكل عام، وبعدها يقوم مكلف بعملية كشف وفحص السلعة من حيث الجودة والنوعية، وهل هذه الأخيرة صالحة ومطابقة للشروط المتفق عليها، وفي حالة وجود جميع المشتريات والتأكد من صحتها تقوم الوحدة بتخزينها مع تطبيق اقتطاع الضمان ونسبته 10% في الفاتورة الرسمية وهذا من أجل جودة ونوعية هذه السلع وإذا كانت مطابقة للشروط وتسديد هذه النسبة بعد فترة أقصاها ثلاثة أشهر.

وسنتطرق لكيفية التسجيل لعملية اقتطاع الضمان ضمن المبحث الثالث لهذا الفصل.

الشكل رقم 02: المنهجية المطبقة لعملية الشراء:



المطلب الثالث: مراحل الدورة المحاسبية.

يمكننا تلخيص مراحل الدورة المحاسبية في مجموعة من الوثائق المستعملة لمصلحة المحاسبة والمالية، وابتداء من دفتر اليومية ثم دفتر الأستاذ الذي يستخلص من اليومية العامة باستعمال برنامج معلوماتي محاسبي للمعالجة بالكمبيوتر ليساعد على تحريره بصفة مباشرة من اليومية، ثم يأتي بعد ذلك ميزان المراجعة لضرورة المراقبة المحاسبية وأرصدة الحسابات.

أولاً: دفتر اليومية

لتنظيم العمل داخل الوحدة تستعمل يوميات مختلفة مبنية كما يلي:

1- سند قيد العمليات المختلفة (Bordereau des opérations diverses/ BOD)

حيث يتم تسجيل في هذا السند أو اليومية جميع العمليات من: شراء بيع، تقديم خدمات، تخلص العمال، ترصيد الحسابات، أي كل المعاملات مع الزبائن أو الموردين وهو يحتوي على ثلاث نسخ (البیضاء، الصفراء والخضراء).

2- سند قيد ما بين الوحدات (Bordereau Inter-unités/ BIU)

في الغالب عبارة عن رسائل، ويسجل في هذا السند جميع العمليات التي تقوم بها الوحدة مع الوحدات الأخرى التابعة للمؤسسة الأم.

ومثال على ذلك: عند إرسال فاتورة لوحدة أخرى تخص عملية صيانة، تقوم مصلحة المحاسبة بتحرير فاتورة من ثلاث نسخ: البيضاء تذهب لمصلحة الحجز، الصفراء ترسل للوحدة المستقبلة، أما الخضراء تحتفظ بها مصلحة المحاسبة.

3- سند قيد الخزينة (Bordereau de trésorerie/ BT)

يسجل في هذه اليومية جميع العمليات الخاصة بالخزينة مع تسديد واستقبال للمال، أي كل ما يتعلق بالنفقات أو الإيرادات للوحدة، وهي تحتوي على ثلاث نسخ (بيضاء، صفراء، خضراء).

ثانياً: دفتر الأستاذ

يتميز كل حساب محاسبي بدفتر أستاذ مستقل يتم تغذيته آلياً وانطلاقاً من دفتر اليومية المساعد. فبمجرد قيد وتدوين أي تدفق مالي في نظام اليومية المبرمج إلكترونياً عبر الكمبيوتر، ينعكس ذلك التعديل فوراً على الحساب المعني؛ حيث يتأثر بالحركة بالزيادة أو النقصان وفقاً لطبيعة العملية المالية المسجلة (مدین أو دائن)، وهو ما يسمح باستخراج وإظهار الرصيد الحالي للحساب بشكل فوري وتلقائي.

ثالثاً: ميزان المراجعة.

أما فيما يتعلق بميزان المراجعة قبل الجرد، فإن المؤسسة تحرص على استخراج بصفة دورية وشهرية؛ وذلك بهدف تسيير ومراقبة العمليات الحسابية بانتظام، وتقادي تراكم القيود والتسويات المحاسبية المعقدة عند نهاية السنة المالية. علاوة على ذلك، يتيح هذا الإجراء الدوري للإدارة تشخيص وضعيتها المالية بدقة وفي الوقت المناسب، مما يسهل عملية اتخاذ القرارات التصحيحية والإجراءات اللازمة فوراً.

رابعاً: أنواع الفواتير في الوحدة

من أهم هذه الأنواع ثلاثة منها:

1- فاتورة مقتصدة: هذه الفاتورة مبدئية غير نهائية، ومعنى ذلك أنها قابلة للتغيير فيمكن إجراء عليها تعديلات فيما يخص الأسعار أو نوعية السلع أو الكميات المتفق عليها فيما بين المورد والزبون (أنظر الملحق 03).

2- فاتورة رسمية: هي فاتورة نهائية غير قابلة للتغيير، ولا يمكن إجراء عليها تعديلات.

(أنظر الملحق 04).

3- فاتورة رجعية: هي فاتورة تخص المردودات (عندما تصل سلعة غير تلك المتفق عليها سواء كان ذلك من ناحية السعر أو الكمية).

محتويات الفاتورة: تتكون الفاتورة من ثلاث أجزاء: رأس الفاتورة، المضمون وتحت الفاتورة.

رأس الفاتورة: يتمثل في الجزء العلوي من الفاتورة والذي يحتوي على المعلومات التالية:

تاريخ الفاتورة، رقم الفاتورة، معلومات عن المرسل (المورد) والمرسل إليه (اسم الشركة، العنوان، الرقم الجبائي، رقم الحساب البنكي).

مضمون الفاتورة: تتضمن الفاتورة جدولاً بيانياً يشتمل على عدة حقول أساسية، تتمثل في: بيان طبيعة البضاعة أو السلعة، سعر بيع الوحدة، والقيمة الإجمالية لكل صنف. كما يتضمن الجدول المجموع الإجمالي خارج الرسم (HT)، وقيمة الرسم على القيمة المضافة (TVA)، وصولاً إلى المبلغ الإجمالي المتضمن الرسم (TTC). وعلاوة على ذلك، قد تشمل الفاتورة في حالات معينة اقتطاعاً خاصاً بضمان حسن التنفيذ، والذي يُحتسب بنسبة محددة تُقدر بـ 5% أو 10% من القيمة الإجمالية المتضمنة الرسم (TTC).

تحت الفاتورة: ويحتوي هذا الجزء على: الإمضاء، ختم الشركة، المرسل، إجمالي المبلغ الخاضع بالحروف.

المبحث الثالث: المعالجة المحاسبية للمخزونات في الوحدة.

رأينا أنه ككل عملية تجارية تتجر عنها عملية محاسبية تتم بين طرفين (حسابين) على الأقل ويكون أحدهما مديناً والآخر دائن، أي أن هناك ثنائي أو زوج من الحسابات في كل عملية.

المطلب الأول: تسجيل العمليات المختلفة.

يتم التركيز في هذا المطلب على تبيان آليات المعالجة المحاسبية لمختلف التدفقات المتعلقة بالمخزونات داخل الوحدة، بدءاً من عمليات الشراء والتخزين (الإدخال) وصولاً إلى الاستهلاك (الإخراج)، بالإضافة إلى تسليط الضوء على كيفية قيد وتسجيل العمليات المالية المتبادلة بين الوحدات المختلفة.

أولاً: سند قيد العمليات المختلفة (BOD)

1 - تسجيل اقتطاع الضمان:

وكما تم الإشارة إليه سابقاً، تلجأ الوحدة في ظروف معينة إلى اقتطاع نسبة مئوية محددة من القيمة الإجمالية للفاتورة، حيث يتم الاحتفاظ بهذا الجزء وتأجيل سداده للمورد إلى حين التحقق الفعلي من مطابقة السلع والسلع المستلمة لكافة الشروط والمواصفات المتفق عليها في بنود التعاقد.

مثال:

قامت المقاطعة التجارية نفضال سعيدة بشراء معدات المكتب من مؤسسة (benkhouda madani) بتاريخ: 2026/04/02 فحررت سند طلبية لهذه السلعة (أنظر الملحق رقم 05)، ويكون التسجيل المحاسبي لهذه العملية كما يلي:

رقم الحساب		البيان	المبالغ	
مدين	دائن		مدين	دائن
382111		2026/04/02	1149600.00	
44510		ح/مشتريات معدات المكتب	218424.00	
		ح/الرسم على القيمة المضافة على المشتريات		1253064.00
	40100			114960.00
	40425	ح/موردو المخزونات		
		ح/ اقتطاع الضمانات		
		شراء معدات المكتب فاتورة رقم: 2026/04		

وبعد التأكد من صحة وسلامة هذه السلع يسدد اقتطاع الضمان والمقدر بـ 10% بعدمدة أقصاها 3 أشهر، والتسجيل المحاسبي يكون كالاتي:

رقم الحساب		البيان	المبالغ	
مدين	دائن		مدين	دائن

40425	2026/N/N ح/ اقتطاع الضمانات	114960.00	114960.00
5120100	د/ بنك الجزائر الخارجي تسديد اقتطاع الضمان بشيك بنكي BEA		

2 - الإدخال للمخزن:

بعد إدخال المخزون للمخزن والتأشير عليه من طرف المدير ورئيس المخزن والحصول بعد ذلك على سند الدخول (انظر الملحق رقم 06)، ويكون التسجيل المحاسبي كالتالي:

رقم الحساب		البيان	المبالغ	
مدين	دائن		مدين	دائن
32250	38225	2026/03/30 ح/ قطع عيار عامة ح/ مشتريات قطع عيار عامة إدخال للمخزن وصل رقم: 04/2026/2205	381125.00	381125.00

3 - تسديد المشتريات:

يكون التسديد في الغالب لعمليات الشراء عن طريق البنك.

مثال: تسديد أحد الموردين بشيك بنكي (أنظر الملحق رقم 07)، ويكون التسجيل كما يلي:

رقم الحساب		البيان	المبالغ	
مدين	دائن		مدين	دائن

453538.75	453538.75	2026/02/17 ح/موردو المخزونات TTC	40100
		ح/بنك الجزائر الخارجي BEA	512100
		تسديد بشيك بنكي رقم: 8620620	

4 - الإخراج من المخزن:

في حالة احتياج الورشات أو إحدى مصالح الوحدة لبعض المستلزمات تقوم بتقديم طلب إلى المخازن وتتبع الإجراءات السالفة الذكر، وعند الخروج من المخزن تسجل مصلحة المحاسبة ذلك في سند قيد العمليات المختلفة. (أنظر الملحق رقم 08).

مثال: في 2026/03/30 خروج قطع غيار من المخزن، ويكون التسجيل المحاسبي كالتالي:

المبالغ		البيان	رقم الحساب	
دائن	مدين		دائن	مدين
381125.00	381125.00	2026/03/30 ح/ استهلاك قطع غيار عامة ح/ قطع عيار عامة إخراج قطع عيار من المخزن وصل رقم: 14/2026/2205	602250 32250	

ثانيا: سند قيد ما بين الوحدات (BIU)

سند تحويل خدمات (Bon de transfert prestation/ BTP)

يعتبر هذا السند كفاتورة تبعث للوحدة المستقبلية، ويحرر عندما تكون هناك عملية تصليح على مستوى الورشات لهياكل تابعة للوحدات الأخرى.

مثال: في 2026/N/N أرسلت معدات نقل تابعة للوحدة التجارية سعيدة إلى وحدة نفضال للصيانة DMR وهران، وعند تعيين العطب تم استهلاك قطع غيار بقيمة 722 313.65 دج، مع العلم أن عدد ساعات العمل في الورشة بلغت: 60 ساعة، ويكون التسجيل المحاسبي

رقم الحساب		البيان	المبالغ	
مدین	دائن		مدین	دائن
181749		2026/N/N ح/الوحدة الصيانة- وهران	911892,06	
	8970621	ح/خدمات ما بين الوحدات على مواد ولوازم	722313,65	
	8970699	ح/ اقتطاع يد عاملة (تقدر ب 150 ح/الساعة)	9000,00	
	8970699	ح/ حقوق التسيير (25% من ثمن قطع الغيار) وصل تقديم خدمات	180578,41	

سند تحويل مخزني (Bon de transfert magasin/ BTM):

يتم تحرير هذا السند عندما تكون هناك عملية خروج لسلعة (قطع غيار أو مختلف المواد واللوازم) من المخزن وتوجهها مباشرة إلى الوحدة المستقبلية دون المرور على ورشات التصليح والصيانة (أي تعتبر كعملية شراء ما بين الوحدات).

مثال: في 2026/03/09 تقدمت الوحدة التجارية سعيدة إلى وحدة الصيانة - وهران من أجل الحصول على قطع غيار وذلك على مستوى المخزن المركزي لقطع الغيار (CPR)، وقد قدرت قطع الغيار التي حصلت عليها ب: 134258.70 دج، ويكون التسجيل المحاسبي كالتالي: (انظر الملحق رقم 09)

رقم الحساب		البيان	المبالغ	
مدين	دائن		مدين	دائن
		2026/03/09		
32250		ح/ قطع عيار عامة	107406.66	
8970699		ح/ حقوق التسيير (25%)	26851.74	
	181749	ح/ الوحدة الصيانة-وهران		134258.70
		وصل دخول قطع غيار إلى مخزن الوحدة رقم		
		68/2026/3B00		

المطلب الثاني: تسجيل قيود التسوية

نتطرق في مطلبنا هذا إلى بعض الحالات الخاصة وكيفية تعامل المؤسسة معها، منها حالة استلام الفاتورة فقط وحالة استلام البضاعة فقط.

الفرع الأول:

أولاً: استلام الفاتورة فقط

في هذه الحالة تستلم الوحدة فاتورة الشراء فقط دون حصولها على المشتريات.

مثال: تم تحرير سند طلبية من أجل شراء قطع غيار التي قدرت

ب: 381125.00 دج، مع العلم أن الرسم على القيمة المضافة: 19%، لكن تم استلام الفاتورة ولم تستلم بعد قطع الغيار، التسجيل المحاسبي يكون كالتالي:

المبالغ		البيان	رقم الحساب	
دائن	مدين		دائن	مدين
	381125.00	ح/مشتريات قطع غيار عام		38225
	72413.75	ح/الرسم على القيمة المضافة على المشتريات		44510
453538.75		ح/موردو المخزونات والخدمات فاتورة المشتريات	40100	

ومن أجل ترصيد د/38 - مشتريات مخزنة، يكون التسجيل كما يلي:

المبالغ		البيان	رقم الحساب	
دائن	مدين		دائن	مدين
381125.00	381125.00	ح/مواد ولوازم بالخارج ح/مشتريات قطع غيار عام استلام الفاتورة دون المشتريات	38225	37321

وبعد استلام المشتريات من المورد ووصولها، يكون التسجيل كالتالي:

المبالغ		البيان	رقم الحساب	
دائن	مدين		دائن	مدين
381125.00	381125.00	ح/قطع غيار عامة ح/مواد ولوازم بالخارج وصول المشتريات وترصيد ح/37	37321	32250

ثانياً: استلام المشتريات فقط

وفقاً لهذه الحالة تستلم الوحدة المشتريات دون حصولها على الفاتورة.

مثال: اشترت الوحدة قطع غيار قدرت بـ: 453538.75دج، استلمت الفاتورة المقتصة

(انظر الملحق رقم 03)، والمشتريات لكن الفاتورة الرسمية لم تصل بعد، التسجيل المحاسبي يكون كالتالي:

المبالغ		البيان	رقم الحساب	
دائن	مدين		دائن	مدين
453538.75	381125.00 72413.75	2026/01/07 ح/مشتريات قطع غيار عامة ح/الرسم على القيمة المضافة على المشتريات ح/موردو الفواتير التي لم تصل إلى أصحابها فاتورة مقتصة رقم: 2026/01	40810	38225 44510

عند ترصيد ح/38 - مشتريات مخزنة، ن سجل القيد التالي:

المبالغ		البيان	رقم الحساب	
دائن	مدين		دائن	مدين
381125.00	381125.00	2026/01/07 ح/ قطع غيار عامة ح/ مشتريات قطع غيار عامة إدخال المشتريات للمخزن	38225	32250

وبعد استلام الفاتورة الرسمية من المورد، يكون التسجيل المحاسبي كما يلي:

المبالغ		البيان	رقم الحساب	
دائن	مدين		دائن	مدين
453538.75	453538.75	2026/01/11 ح/ موردو الفواتير التي لم تصل إلى أصحابها ح/موردو المخزونات والخدمات استلام الفاتورة وترصيد ح/408	40100	40810

المطلب الثالث: تسجيل الجرد ومؤونات المخزونات

يُخصص هذا المطلب لاستعراض الإجراءات والخطوات المتبعة في تنفيذ أعمال الجرد الميداني (الفعلي) على مستوى الوحدة، بالإضافة إلى تبيان الآليات المحاسبية المعتمدة في قيد وتسجيل خسائر القيمة (المؤونات) المتعلقة بالمخزونات.

أولاً: أعمال الجرد بالوحدة

1 - طريقة الجرد:

تستهل الوحدة عملية الجرد المادي للمخزونات بتشكيل لجنة عمل تنقسم إلى أربع (04) فرق جرد، تضم كل فرقة فردين؛ حيث تتركز مهمة فرقتين منها على إجراء عمليات الإحصاء والعد الفعلي للمخزونات (المدقق/المُحَقِّق)، ليتم بعدها مطابقة ومقارنة نتائج الحصر بين الفرقة الأولى والثانية. وفي المرحلة اللاحقة، يتولى المراقب (Contrôleur) فحص ما لا يقل عن 25% من إجمالي قيمة المخزونات المجردة لضمان سلامة العملية. ويرأس هذه المنظومة منسق عام (Coordinateur) يتكفل بإدارة وتنظيم وتوجيه مختلف المهام الموكلة للفرق السابقة وتنسيق الجهود بينها.

2 - تسوية فوارق الجرد:

عقب الانتهاء من قيد نتائج الجرد المادي للمخزونات، تُجرى عملية مطابقة ومقارنة بين القيم الفعلية المتوفرة في المخازن والأرصدة الدفترية المسجلة محاسبياً؛ حيث تسفر هذه العملية عن ظهور فروقات جرد قد تكون إيجابية (فائض في المخزون) أو سلبية (عجز في المخزون). وتُعزى هذه الفروقات أساساً إلى أخطاء السهو والتقيد أثناء حركتي الإدخال والإخراج، أو نتيجة لتعرض المخزونات للتلف الطبيعي أو السرقة.

أ - حالة الجرد الفعلي أكبر من المحاسبي:

تُمثل هذه الحالة وجود فرق جرد إيجابي (فائض في المخازن)، وهو ما يُعد إيراداً ناتجاً لصالح المؤسسة؛ حيث يتم تسويته محاسبياً بقيد القيمة المالية لهذا الفائض في الجانب الدائن للحساب الفرعي 75783 - "إيرادات أخرى خارج الاستغلال"، ويكون القيد كالتالي:

المبالغ		البيان	رقم الحساب	
دائن	مدين		دائن	مدين
XXXX	XXXX	ح/ المواد القابلة للاستهلاك ح/ المنتجات الاستثنائية الأخرى عن عمليات التسيير تسوية فرق الجرد	75783	321xx

ب - حالة الجرد الفعلي أقل من المحاسبي:

تُعبّر هذه الحالة عن وجود فرق جرد سلبي (عجز في المخازن)، مما يشكل عبئاً مالياً إضافياً على عاتق المؤسسة؛ ويتم تسوية هذا العجز محاسبياً من خلال قيد القيمة المالية للفارق في الجانب المدين للحساب الفرعي 65783 - "الأعباء الاستثنائية للتسيير الجاري". ويكون القيد كما يلي:

المبالغ		البيان	رقم الحساب	
دائن	مدين		دائن	مدين
XXXX	XXXX	ح/ الأعباء الاستثنائية للتسيير الجاري ح/ المواد القابلة للاستهلاك تسوية فرق الجرد	321xx	65783

ثالثاً: مؤونات تدني قيم المخزونات:

تقوم المؤسسة بعد عملية الجرد بتحديد نسبة المؤونة لكل مخزون على حدي.

1 - تكوين المؤونة:

يتم إثبات المعالجة المحاسبية لخسارة القيمة (المؤونة) المتعلقة بالمخزونات، بجعل الحساب الفرعي 685 - "مخصصات الإهلاكات والمؤونات وخسائر القيمة - أصول جارية" مدينًا بقيمة الخسارة المستنتجة، مقابل جعل حساب التسوية 392250 - "خسائر القيمة عن اللوازم القابلة للاستهلاك" دائنًا بنفس القيمة.

ويكون القيد كما يلي:

المبالغ		البيان	رقم الحساب	
دائن	مدين		دائن	مدين
	XXXX	ح/ المخصصات للإهلاك والمؤونات		685
XXXX		ح/ مؤونات تدني اللوازم القابلة للاستهلاك	392250	

2 - خفض المؤونة:

عندما تلاحظ الوحدة في نهاية السنة أن الخسارة أقل من المؤونة المكونة، تسجل القيد التالي:

المبالغ		البيان	رقم الحساب	
دائن	مدين		دائن	مدين
	XXXX	ح/ مؤونات تدني قيم اللوازم القابلة للاستهلاك		392250
XXXX		ح/ المنتجات الاستثنائية الأخرى عن عمليات التشغيل	75783	

خلاصة الفصل:

شكّلت فترة التدريب الميداني التي قضيتها بالمقاطعة التجارية لمؤسسة "نفضال" بوحدة سعيدة فرصة علمية ثمينة، أتاحت لي الوقوف عن كثب على البنية التشغيلية للمؤسسة، والتعرف على طبيعة أنشطتها الإستراتيجية ومؤهلاتها الميدانية، فضلاً عن استيعاب الدور الريادي الذي تؤديه في دفع عجلة التنمية ضمن قطاع المحروقات الوطني.

ومن الناحية المحاسبية، سمح لنا هذا التواجد الميداني بمعاينة النماذج التطبيقية للقيود والدفاتر؛ حيث اطلعنا على آليات المعالجة المحاسبية لحركة المخزونات والتي تتركز في مجملها حول تدفقات المشتريات تبعاً للطبيعة التجارية النشطة للمؤسسة. وقد مكّنا ذلك من تكوين رؤية شاملة حول كيفية إسقاط المفاهيم والمبادئ المحاسبية النظرية على الواقع العملي، مع التمرس على معالجة وتدقيق مختلف الوثائق والمستندات الثبوتية المعتمدة في البيئة المؤسسية.

خاتمة عامة

خاتمة عامة

تُشكل الأصول، وفي مقدمتها المخزونات، عصب الحياة الاقتصادية للمؤسسات على اختلاف طبيعتها الإنتاجية أو التجارية؛ حيث توليها الإدارات المتعاقبة أهمية بالغة نظراً لضخامة حجمها وتعدد تصنيفاتها، وباعتبارها الضامن الأساسي لاستمرارية النشاط والحفاظ على التنافسية في السوق. ومن هذا المنطلق، سعى هذا البحث إلى تشخيص وتحليل مختلف العقبات والمشكلات الإجرائية التي تواجه المحاسب المهني عند تقييد عمليات تدفق المخزونات (شراءً، بيعاً، وجرماً) في نهاية السنة المالية، مع تقديم المقاربات الحلوية الكفيلة بتسهيل وضبط هذه العمليات الحسابية. وعليه، بات لزاماً على كل مؤسسة انتقاء أدوات وأساليب المعالجة والتقييم المحاسبي التي تتواءم والخصوصية التشغيلية لنشاطها، مستندةً في ذلك إلى المعايير التي أقرها النظام المحاسبي المالي (SCF). حيث تساهم الصياغة السليمة لمحاسبة المخزونات في إعداد قوائم مالية ومخرجات ختامية تعكس بصدق ووضوح الوضعية المادية والمالية الحقيقية للمؤسسة، بما يسهل عمليات التحليل والمقارنة واستشراف القرارات المستقبلية. وفي إطار معالجتنا الاستراتيجية لموضوع "المعالجة المحاسبية للمخزونات وخسائر القيمة في ظل النظام المحاسبي المالي"، ركزت دراستنا الميدانية على المقاطعة التجارية لمؤسسة "نفطال"، حيث تمحور الجهد البحثي حول إيجاد إجابة علمية دقيقة للإشكالية الجوهرية التالية:

- كيف تتم المعالجة المحاسبية للمخزونات وخسائر القيمة المترتبة عنها في الواقع العملي للمؤسسة

الاقتصادية؟

النتائج المتحصل عليها:

بناءً على التناغم بين الطرح النظري والمخرجات التطبيقية، أفضت هذه الدراسة إلى جملة من النتائج والمؤشرات الأساسية:

- المحورية الاقتصادية للمخزونات: تبين أن المخزونات تمثل المكون الأبرز ضمن الأصول الجارية

للمؤسسة، وتخضع معالجتها المحاسبية لطبيعة الحدث والتدفق الاقتصادي المرتبط بها، وتبرز

أهميتها الحيوية في تأمين وحماية دورة الاستغلال من الانقطاع.

- الارتباط الطردي بين الرقابة والنجاعة: تؤثر درجة الكفاءة والاهتمام الموجه لإدارة المخزونات

طردياً على المؤشرات التنافسية للمؤسسة؛ فكلما تضاعفت فاعلية الأنظمة الرقابية والتقييمية

للمخزون، تعززت فرص المؤسسة في بلوغ أهدافها الاستراتيجية المسطرة بأقل التكاليف.

- الخصوصية التشغيلية لمؤسسة نפטال: أظهرت الدراسة الميدانية أن مؤسسة "نפטال" (محل التبرص) تركز بصفة محورية في نموذجها الاستثماري على حجم وتنوع مخزوناتهما، والتي تُعد الأصول الأكثر تداولاً وحركية داخل المجمع نظراً لطبيعة نشاطها وموقعها الحساس في قطاع الطاقة.

الآفاق والتوصيات:

بناءً على ما تم التوصل إليه، نوصي بضرورة:

1. الاستمرار في تحديث الأنظمة المعلوماتية المحاسبية الموجهة لتسيير حركة المخازن لتقليل هوامش الخطأ البشري وفروقات الجرد.
2. التحيين الدوري والدقيق لتقديرات خسائر القيمة (المؤونات) لمواكبة التغيرات السريعة في الأسعار والأسواق الخارجية.



قائمة المراجع والمصادر

قائمة المراجع والمصادر

أولاً: المقالات العلمية والمجلات

- بيدار عشور، بوطيرة عنتر. مجلة الباحث الاقتصادي، المجلد 8، العدد 02، الجزائر: جامعة 20 أوت 1955 - سكيكدة
- سي محمد، لخضر. تقييم المخزونات بين النظرية والممارسة. مجلة الاقتصاد الصناعي، جامعة باتنة، الجزائر، المجلد 09، العدد 01، 2019
- عبد القادر القادري. الدور الاقتصادي للمخزون للمؤسسة الاقتصادية - دراسة حالة مؤسسة (Rouiba-nca) مجلة الابتكار والتسويق، العدد 04، الجزائر، 2017
- د. كتوش عاشور. متطلبات النظام المحاسبي في الجزائر. مجلة اقتصاد شمال إفريقيا، جامعة الشلف، الجزائر، العدد السادس، 2009

ثانياً: الكتب

- الهواري، سيد. إدارة الشراء والمخازن. مكتبة عين شمس، القاهرة، 2002
- دادي عدون، ناصر. اقتصاد المؤسسة. دار المحمدية العامة، الجزائر، 2010
- عبد الفتاح محمد الصحن. مراجعة المشتريات. الدار الجامعية، الإسكندرية، مصر، 2000
- عبد الغفار حنفي. إدارة المشتريات والمخازن. دار الجامعة الجديدة، الإسكندرية، 2002
- بوشامي بوعلام. المنير في المحاسبة العامة. دار هوام للطباعة، الجزائر، 1998
- هوام جمعة. تقنيات المحاسبة المعمقة (الجزء الأول). ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2002
- هوام جمعة. النظام المحاسبي المالي. دار هومة للنشر والتوزيع، الجزائر
- محمد الزين. تقنيات المحاسبة (الجزء الأول). ابن رشد للنشر، 2001
- يعقوب عبد الكريم. أصول المحاسبة العامة. ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1999

- شعيب شنوف. محاسبة المؤسسة طبقاً للمعايير المحاسبية الدولية (الجزء الأول). مكتبة الشركة الجزائرية بوداود، الجزائر، 2008
- عبد السميع الدسوقي. أساسيات المحاسبة المالية (الجزء الثاني). دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، 2002
- مطر عبد اللطيف محمود. إدارة المعرفة والمعلومات. دار كنوز المعرفة، عمان، 2007
- مجمع عربي للمحاسبين القانونيين. المعايير الدولية للتقارير المالية (IFRS). عمان، الأردن، 2020
- حسام الدين الخدّاش وآخرون. أصول المحاسبة المالية. دار الميسرة، الأردن، 2004

ثالثاً: المذكرات والرسائل الجامعية

- بن عيسى، ليلي. دور تسيير المخزونات في تحسين الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية. مذكرة ماجستير، جامعة عبد الحميد بن باديس – مستغانم، الجزائر، 2016
- إسلامة، محمد وعامر، محمد. المعالجة المحاسبية للمخزونات وفق النظام المحاسبي المالي: دراسة حالة. ENAFOR. مذكرة ليسانس، جامعة قاصدي مرباح – ورقلة، 2017
- بن هرهور. المعالجة المحاسبية للمخزونات وفق النظام المحاسبي المالي ومدى توافقها مع المعايير الدولية. مذكرة ماستر، جامعة محمد خيضر – بسكرة، 2015-2016
- هاجر جديدي والشيما عزي. دور النظام المحاسبي المالي في تحسين أداء المؤسسة. مذكرة ماستر، جامعة ورقلة، 2019
- أحمد سعيد حمدي. المعالجة المحاسبية للمخزونات وفق النظام المحاسبي. مذكرة ماستر، جامعة محمد بوضياف – المسيلة، 2021-2022
- فضلون، نفيسة؛ بوفوناش، خديجة. محاسبة المخزونات في المؤسسة الإنتاجية. مذكرة ليسانس، جامعة المدية، 2004
- موساوي أحمد لخضر وآخرون. المعالجة المحاسبية للمخزون وفق النظام المحاسبي المالي. تقرير ليسانس، جامعة محمد البشير الإبراهيمي، 2018-2019

رابعاً: المحاضرات والمطبوعات الجامعية

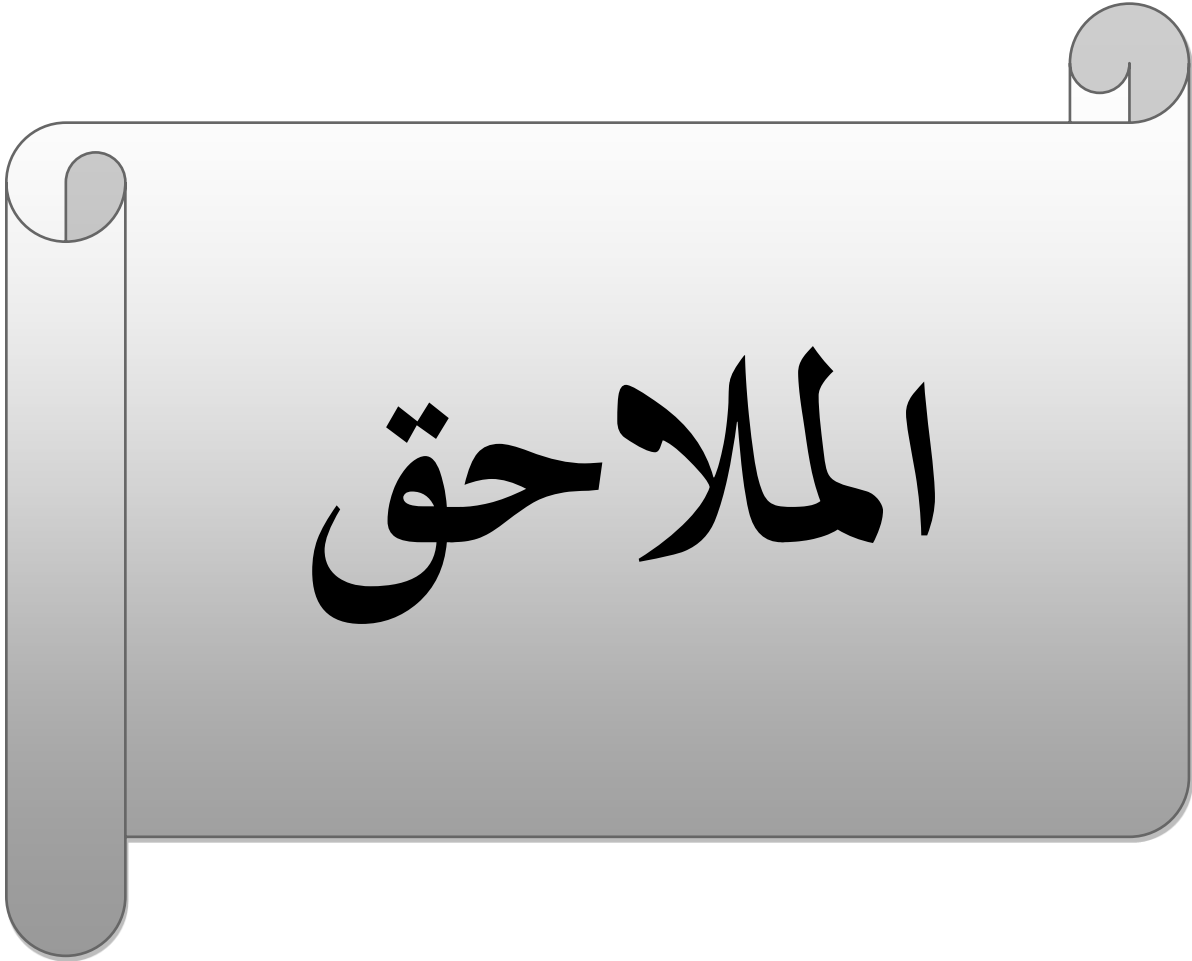
- غوفي، ربيعة. تنظيم وإدارة المخازن. مطبوعة/محاضرة، مقياس إدارة سلسلة الإمداد، جامعة محمد خيضر – بسكرة، 2024
- د. عامر الحاج. محاضرات في المحاسبة المالية 01، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد خيضر – بسكرة
- أجنف فاتح. محاضرات في المحاسبة المالية، جامعة بجاية، 2014

خامساً: القوانين والجرائد الرسمية

- الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، عدد 60، 1991
- قرار مؤرخ في 26 يوليو 2008، الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، العدد 19، 2009.
- لبوز نوح. مخطط النظام المحاسبي الجديد، مؤسسة الفنون المطبعية والمكتبية، بسكرة، 2009

سادساً: المراجع الأجنبية

- Armstrong, M. A Handbook of Human Resource Management Practice. Kogan Page, 2014.
- Card, D., Kluve, J., & Weber, A. (2018). What Works? Journal of the European Economic Association, Vol. 16, No. 3
- Dessler, G. Human Resource Management. Pearson, 2017.
- Durkheim, É. The Rules of Sociological Method. Free Press, 1982
- Kahn et al. Organizational Stress. Wiley, 1964
- Lalive, R., van Ours, J. C., & Zweimüller, J. (2008). The Impact of Active Labour Market Programmes. The Economic Journal
- Parsons, T. The Social System. Free Press, 1981
- Robbins, S. P. & Judge, T. A. Organizational Behavior. Pearson, 2016,



الملاحق

الملحق رقم 01: يمثل سند طلبية



Société Nationale de Commercialisation et de Distribution de Produits Pétroliers
ROUTE DES DUNES CHERAGA B.P. 73 (WILAYA D'ALGER) R.C 99 B 9691

№ 456132

BON DE COMMANDE

DATE: 10/25/66

CONDITIONS PARTICULIERES

COMMANDE A :

Référence Devis N° **المرجع للقرعة رقم** **du** **المشروع رقم**

Délai de Livraison.....

Mode d'Expédition.....

POUR ETRE LIVRE A :

NOTE AU FOURNISSEUR

NOTE AU FOURNISSEUR
ADRESSER VOTRE FACTURE QUI DOIT OBLIGATOIREMENT PORTER
EN REFERENCE LE NUMERO ENTIER DE CE BON DE COMMANDE A
LA COMPTABILITE

NAFTAL

NAFTAL

A L'ATTENTION DE :

A L'ATTENTION DE :

Ligne	CODE	NATURE DE LA COMMANDE	QUANTITE	PRIX U.	MONTANT
		Batterie 170 AH	08	32250,00	258000,00
		Batterie 200 AH	09	7650,00	69500,00
		Batterie 7-5AH	02	14750,00	29500,00
		Batterie 100AH	01	24195,00	24195,00
		TOTAL TC			357595,00

TOTAL TCY	4825387
-----------	---------

SOLICITE PAR

APPROUVE PAR

~~AUTORISE~~

TITRE

TITRE

TITRE

Ref: 009

Original FOURNISSEUR - 1e Copie DF - 2e Copie CENTRE RECEPTIONNAIRE

IMP. NAF

IMPUTATION (à compléter à la sollicitation)

RESERVE AU REGLEMENT

DESCRIPTION
DE L'UTILISATION

BONS DE RECEPTION
APPLICABLES N°

COMPTÉ
GENERAL

ANALYTIQUE

MONTANT

FACTURE
N°

DATE _____

MONTANT

REGIMENT

Date _____

Par

الملحق رقم 02: يمثل طلب تسديد

DEMANDE DE PAIEMENT
NAFTAL Route des Dunes Chéraga - ALGER
R.C. 99 B 9691

CDF 25 N°

A

☐ EFFECTUER UN VERSEMENT AU COMPTE N°
☒ REDIGER UN CHEQUE

NOUS VOUS PRIONS DE BIEN VOULOIR :
BANQUE/C.C.P. :

DATE 11/01/2026

A L'ORDRE DE : ETS ABDOON

EN REGLEMENT DE : Achat Batteries pour camion et VM léger contre CDD
Boumached CDD MASCARA CDDMECHANIQUE

MONTANT EN LETTRES : quatre cent cinquante mille sept cent trente huit dinars

CODIFICATION VERIFIEE PAR :	Méthode Paiement	Compte Général	Sous-Compte	Code de Centre	Montant en Chiffres
<u> </u>	<u> </u>	<u> </u>	<u> </u>	<u> </u>	<u>453538175</u>

SOLDE PAR :	APPROUVE PAR :	APPROUVE PAR :	ACTION
<u> </u>	<u> </u>	<u> </u>	<u> </u>

Le :

Titre :

Titre :

Virement N°
Chèque N° 862 06 24
Par 11. B. 24

IMP. NAFTAL

الملحق رقم 03: يمثل فاتورة مقتصد 012026//07.

Entretien à domicile et professionnel

Adresse: Lots 145 - MASCRA

RC, N°: . . . 7-2008-1

NIF, N°: 1-132009721-12901

NIS: 18-52520C-24

RIB, N° 000009290000061430016 BADR - Oued Taria

Saida le: 0701/2026

Facture Proformat : 2026

Doit: Naftal - Saida

Doit: Naftal - Saïda				
N°	DESTINATION DE L'ARTICLE	Qte	Pris U	Montan
1	Baterait 180A	8	32 250,00	258 000,00
2	Baterait 200A	2	34750,00	69 500,00
3	Baterait 75A	2	14 750,00	29 500,00
4	Baterait 100A	1	24 125,00	24 125,00
			Total HT	381 125,00
			TVA 19%	72 413,75
			Total TTC	453 538,75

Arrêt la présente facture Proformat à la somme de:

Arrêt la présente facture Proformat a la somme de:
Quatre cent cinquante-trois mille cinq cent trente-huit dinar algerien soixante-quinze centime

Le Fournisseur

~~Handwritten text, possibly a signature or name, crossed out with a large 'X'.~~

الملحق رقم 04: يمثل فاتورة رسمية

ETS MESOUD ABDOUN

Entretien à domicile et professionnel

Adresse: Lots 145 - MASCRA

RC, N°: 20/01-342-088A-1

NIF, N° 12532120017213451301

NIS: 198532120017242

RIB, N° 30300929000061430016 PADR - Casa Talia

Saida le: 11/01/2026

Facture N° : 001/2026

Doit: Naftal - Saida

N°	DESTINATION DE L'ARTICLE	Qte	Pris U	Montan
1	Baterait 180A	8	32 250,00	258 000,00
2	Baterait 200A	2	34750,00	69 500,00
3	Baterait 75A	2	14 750,00	29 500,00
4	Baterait 100A	1	24 125,00	24 125,00
		Total HT		381 125,00
		TVA 19%		72 413,75
		Total TTC		453 538,75

Arrêt la présente facture définitive à la somme de:

Quatre cent cinquante-trois mille cinq cent trente-huit dinar algérien soixante-quinze centime

Le Fournisseur

~~مستند
تاریخ الحفظ
تعداد 148
وتم من 2~~

الملحق رقم 05: يمثل فاتورة اقتطاع الضمان رقم 2026/04.

IE-PAPETERIE BENKHOUDA MADANI
ALI AOUN SAIDA
41 32 52 -05 55 01 45 96
570722901
0200000000000
0000000000000
0000000000000
0000000000000
0000000000000

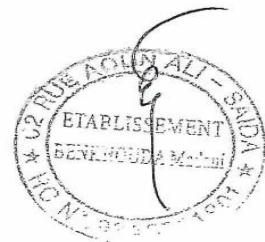
FACTURE N° 04 / 26

DOIT : NAFTAL DISTRICT COM
SAIDA /

SAIDA LE 02/04/2026

DESIGNATION	P U	MONTANT
TONER EPSON WF 5110	3000,00	90000,00
TONER EPSON WF 5190	3000,00	30000,00
TONER KYOCERA ECOSYSFS 1040	850,00	8500,00
TONER KYOCERA FS 1028 MFP JEU	1200,00	33600,00
TONER KYOCERA 2135 DN	980,00	98000,00
TONER RICOH SP 211 SU	2800,00	28000,00
TONER SAMSUNG PT PRES M 382OND	3500,00	52500,00
PAP LIST 11/24 3 EX	3450,00	345000,00
PAP LIST 11/24 4 EX	4640,00	464000,00
MONTANT HT		1149600,00
DEPOT DE GARANTIE 10%		114960,00
TOTA HT		1034640,00
TVA 19 %		218424,00
MONTANT TTC		1253064,00

ARRETEE LA PRESENTE FACTURE A LA SOMME DE : UN MILLION DEUX CENT CINQUANTE
TROIS MILLE SOIXANTE QUATRE DINARS.



الملحق رقم 06: يمثل وصل إدخال للمخزن

Société Nationale de Commercialisation et de Distribution de Produits Pétroliers



BON D'ENTREE MAGASIN MRO

N°: 4/2026/2205

DATE: 30/03/2026



Structure : CENTRE DE DISTRIB.DEPOT BOURACHED	N° Commande : 009322
Magasin : 2205 CENTRE DE DISTRIB.DEPOT BOURACHED	N° BTM :
Type d'entrée : ACHAT(FOURINSSEUR)	N° Facture : 001/2026
Fournisseur : ABDELHADI KHAMIS	Type de contrat : _____

ARTICLE				Casier	Qte reçue	Prix U.	Montant	Véhi/ Equi
Référence	Réf .Mère	Marq.	Désignation					
1 00012V180AH	//	MCD	BATTERIE 12V 180AH	PT	8,00	32 250,00	258 000,00	
2 000000M15PA	//	DIV	BATTERIE 200AH		2,00	34 750,00	69 500,00	
3 00801020027	//	DIV	BATTERIE 75 AH DIN (- +)		2,00	14 750,00	29 500,00	
4 000000	//	DIV	BATTERIE 100 AH		1,00	24 125,00	24 125,00	

Montant Total HT : 381 125,00 DA

Montant En Lettres : trois cent quatre-vingt et un mille cent vingt-cinq Dinars et zéro Centimes

M. HADJER
Chef de Section Transport
COM 2205 BOURACHED



Démarcheur	Magasinier	Gestionnaire

Etabli par :

Date Edition : 30/03/2026

Page 1 sur 1

الملحق رقم 07: يمثل شيك بنكي) بنك الجزائر الخارجي (BEA)



8620620
AW

بنك الجزائر الخارجي



Banque Extérieure d'Algérie

DA 453538.95

Payez contre ce chèque Quatre cent cinquante trois mille cinq ادفعوا مقابل هذا الشيك cent quatre huit dix sept 95, 95 لأمر
Al'ordre de

Payable à : يوفي 00200061610616137864
Agence: SAIDA 06 BOURAS SOCIETE NAFTAL ZONE CLP SAIDA
24, AVE DE L'INDEPENDANCE 20000 SAIDA
20000 SAIDA
PRIERE DE NE RIEN Ecrire DANS LA ZONE BLANCHE

Le 12 02 2020 في 12
Heghwa

8620620

00200061610616137864

AVIS DE TIRAGE

N°202...

BENEFICIAIRE : Mesoud Alidoun
N° DU CHEQUE : 8620620 Montant: 453538,95,95
DATE D'ETABLISSEMENT : 12/02/2020
MOTIF DE PAIEMENT :
DATE DE REMISE :
CHEQUE RECU PAR MR :
SOCIETE :
FONCTION :

CACHET ET SIGNATURE :

مستودع مسعود
تجارة بالتجزئة للأغذية و مستودع التوزيع
تجارة بالتجزئة للأغذية و مستودع التوزيع
للجودة 1400 شارع وادي الشريعة مسعود
رقم 00200061610616137864

الملحق رقم 08: يمثل وصل إخراج من المخزن

Société Nationale de Commercialisation et de Distribution de Produits Pétroliers



BON DE SORTIE MRO

N°: 14/2026/2205

DATE: 30/03/2026



Structure : CENTRE DE DISTRIB.DEPOT
Magasin : 2205 BOURACHED
N° de demande: 009322
Nature des Besoins : CONSOMMATION INTERNE

Destinataire : DISTRICT COM SAIDA
2205 CENTRE DE DISTRIB.DEPOT

Atelier: POUR BESOIN MAGASIN

Ordre de Réparation :

ARTICLE				Casier	Qte. Sortie	Prix Unitaire	Montant	Véhi Equ
Référence	Réf. Mère	Marq.	Désignation					
1 00012V180AH	//	MCD	BATTERIE 12V 180AH	PT	8,00	32 250,00	258 000,00	L403
2 000000M15PA	//	DIV	BATTERIE 200AH		2,00	34 750,00	69 500,00	L375
3 00801020027-2	//	DIV	BATTERIE 75 AH DIN (- +)		2,00	14 750,00	29 500,00	Y309
4 00000005503	//	DIV	BATTERIE 100 AH		1,00	24 125,00	24 125,00	Y401

Montant Total HT: 381 125,00 DA Quantité Totale 13,00

Montant Total en lettres : trois cent quatre-vingt et un mille cent vingt-cinq Dinars et zéro Centimes

M. 2205/2026/2205
Chef de Section Transport
COM 2205 BOURACHED



Demandeur	Réceptionnaire	Magasinier	Gestionnaire
NOM:	NOM:	NOM:	NOM:
Signature :	Signature :	Signature :	Signature :

Etabli par :

Date Edition : 30/03/2026

Page 1 sur 1

الملحق رقم 09:

Société Nationale de Commercialisation et de Distribution de Produits Pétrolier

BON DE TRANSFERT MAGASIN MRO

N°: 68/2026/3B00

DATE: 09/03/2026

Entité Cédante:

3B00 UNITE MAINTENANCE QUEST

N° BS: 389/2026/3B00

DATE BS: 09/03/2026

Entité Destinataire:

DISTRICT COM SAIDA

2205 CENTRE DE DISTRIB.DEPOT
BOURACHED

ARTICLE				Qte. Transf.	Prix Unitaire	Montant
Référence	Réf. Mers	Désignation	Marque			
				Montant Fournitures (HT) :		167 408,90
				MONTANT resty (dette):		28 851,74
				Montant Total :		134 259,70

Montant en lettres: cent trente-quatre mille deux cent cinquante-huit Dinars et sept Centimes

Chef de CABINET CPR/DP TECHNIQUE APPRO UNMO		Réceptionnaire	
NOM:		NOM:	
PRENOM:		PRENOM:	
Signature:		Signature:	

Etabli par:

Date Edition: 09/03/2026

Page 2 sur 2

